

K.E.Y



# كافل

تصدر عن الجمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنية

العدد (02) الثاني، ربيع الثاني 1446هـ / أكتوبر 2024 م



وَصَلِّهِمْ جَفَالًا

رحلة تفوق تضيء درب النجاح

رغم التحديات

## تحتفي بسفراء التفوق في حفل وطني بقسنطينة

الجمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنية



حوار مع

نجمـة  
سفـراء  
التفـوق

سَلِّسْ لِي طَلْحِي



روبورتاج

كافل اليتيم بولاية المدية  
عطاء مستمر ورعاية شاملة  
للايتام والأرامل





# في هذا العدد

- 3 ..... الافتتاحية
- 4 ..... أنشطة الرئيس
- 6 ..... ملف العدد / جمعية كافل اليتيم تحضي بسفراء التفوق في حفل وطني بقسنطينة ....
- 18 ..... حوار مع نجمة سفراء التفوق
- 18 ..... سلسيل طلحي
- 27 ..... سفراء التفوق في رحلة إلى تركيا
- 28 ..... روبرتاج كافل اليتيم بولاية المديّة عطاء مستمر ورعاية شاملة للأيتام والأرامل ....
- 32 ..... نادي سديم العلمي
- 32 ..... إشعاع المعرفة والاكتشاف
- 34 ..... الجمعية تسابق الزمن في الدّخول المدرسي ...
- 36 ..... أنشطة المكاتب الولائية
- 40 ..... الصحافة والإعلام
- 42 ..... صناعة العمل الخيريّ التطوعيّ (الدكتور باجي بن عودة)
- 44 ..... غزّة بين الحرب والتّعليم (تحديات مستمرة وأمل لا ينطفئ)
- 46 ..... قراءة في كتاب (ثقافة العمل الخيري) (للدكتور عبد الكريم بكار)

## هيئة التحرير:

الدكتور علي شعواطي / مدير النّشر  
ياسين مبروكي / رئيس التحرير  
مسعود قـادري / نائب رئيس التحرير

## أعضاء هيئة التحرير:

السعيد بن بريكة  
طارق لطرش  
سفيان خيرات  
بن عيـاد

## التدقيق اللغوي:

فؤاد مليت

## التصميم والإخراج:

المهندس سليم نجاعي

## طباعة:



البريد الإلكتروني للمجلة:  
revue@kafilyatim.dz

رقم الحساب البنكي:  
00500158418080860077

رقم الحساب البريدي :  
CCP-0021002791 26



للاتصال  
0780.80.37.37  
0556.99.80.23  
0669.96.84.93



# الإفنتاجية



الأستاذ علي شعواطي  
رئيس الجمعية الخيرية كافل الأيتيم الوطنية

## ليس صدفه...

أن كان أوّل ما نزل من السّماء إلى الأرض - "اقرأ" -  
إن "اقرأ" هنا لم تكن مجرد كلمة ...  
لقد جمعت كل الكلمات واختصرت كل المعاني ...  
وكانت منهج حياة، به تبنى الأمم وتصنع الحضارات ...  
لقد كانت "اقرأ" حدثا عظيما ومنطلقا لمسيرة ... غيرت مجرى التاريخ وصنعت من رعاة الغنم  
ساسة وقادة للأمم ...

## مسيرة...

كان حجر الزاوية فيها ابتداءً وانتهاءً الإنسان ...  
وليس أيّ إنسان ...  
إنسان "اقرأ"  
صانع الحضارة في كلّ عصر ومصر، ذلك بأن سنن الله جارية؛ فمن امتلك العلم امتلك كل شيء ...

## واليوم ...

وأكثر من أيّ وقت مضى ...  
ونحن في مجتمع المعرفة ...  
القيادة والريادة فيه لمن يملك المعرفة ويملك العلم ...  
إن أغنى أغنياء العالم في عصرنا ليسوا من أصحاب المصانع ولا من ملاك الأراضي أو العقارات ...  
ملكوا العلم ... وبه ملكوا كلّ شيء ...

## والمستقبل...

الذي يحسم المعركة فيه ليس من يملك الحديد ...  
يحسمها من يملك العلم ...  
يحسمها إنسان "اقرأ" ...  
يغير المعادلة ويرجح الكفة بكبسة زر ...  
ولعل هذا من المبشّرات، ومما يزرع الأمل للنهوض من سبات ...  
إذا كان استثمارنا الأوّل في بناء الإنسان ...  
بناء مادته "اقرأ" ...

## رئيس الجمعية في زيارة لمكتب ولاية بومرداس

تأتي هذه الزيارة في إطار تعزيز الروابط بين الجمعية وأعضائها، وحرص الجمعية على تقديم الدعم المعنوي للمسؤولين فيها. وقد عبر الأستاذ علي شعواطي عن تقديره لجهود مكتب بومرداس، مؤكداً أهمية العمل الجماعي في دعم الأيتام والمحتاجين.

تسعى جمعية كافل اليتيم من خلال هذه الزيارة إلى التأكيد على قيم التضامن والتعاون، وإبراز الجهود المبذولة من قبل المكاتب الولائية المختلفة في تعزيز العمل الخيري وتقديم الدعم اللازم لفئات المجتمع الهشة.

في يوم 1 أوت 2024، قام رئيس جمعية كافل اليتيم، الأستاذ علي شعواطي، برفقة الأستاذ سعيد بن بريكة والمكلف بالإعلام في الجمعية، لطراش طارق، بزيارة للسيد سليمان حمودي، رئيس المكتب الولائي لولاية بومرداس، الذي يمر بوعكة صحية. تتمنى أن تكون هذه الوعكة عابرة وتمر بنجيران شاء الله.

شهد اللقاء حضوراً من أعضاء المكتب الولائي لولاية بومرداس، حيث تم خلاله تسليم كمية من العدد الأول لمجلة كافل. ويعتبر مكتب بومرداس هو الأول الذي يُسلط عليه الضوء في المجلة، مما يعكس التزام الجمعية بتوثيق إنجازات المكاتب الولائية ودعمها.



# زيارة رئيس الجمعية إلى سيدي بلعباس : دعم مستمر لكفالة الأيتام وتعزيز الشراكة



في 4 أوت 2024، قام رئيس الجمعية، الأستاذ علي شعواطي، برفقة عدد من أعضاء المكتب الوطني، بزيارة إلى رئيس المكتب الولائي لولاية سيدي بلعباس، السيد دهيني مختار، الذي تعرض لوعكة صحية ألزمته الفراش لفترة. خلال الزيارة، تم تناول العديد من المواضيع الهامة المتعلقة بكفالة الأيتام، حيث ناقش الحضور كيفية الرقي بالخدمات المقدمة وتحقيق نمذجة رائدة في هذا المجال على المستوى الوطني. كما كانت الزيارة فرصة لرئيس الجمعية للاطلاع على مقر المكتب الولائي والتعرف على أبرز الخدمات والآليات المتبعة في تسيير شؤون المكاتب البلدية.

تمثل قصة هيام مصدر إلهام للكثيرين، حيث فقدت والديها في بداية الموسم الدراسي إثر حادث مرور، وكانت برفقتها ونجت بأعجوبة، لكنها تعرضت لإصابة خطيرة استدعت إدخالها المستشفى، حيث مكثت فيه أربعة أشهر، مما جعلها تغيب عن فصل كامل من الموسم الدراسي.

رغم هذه الظروف الصعبة، تمكنت هيام من التغلب على الصدمة بفضل الإرادة القوية والعزيمة، وكذلك البيئة الداعمة التي وفرها عمها وزوجته، حيث قدما لها الرعاية والاهتمام اللازمين، وهذا ما مكنها من تحقيق إنجاز غير متوقع، حيث حصلت على معدل 19.11 وحقت حلمها بالالتحاق بالمدرسة العليا للذكاء الاصطناعي.

وقد أعرب رئيس الجمعية عن شكره وتقديره لعم التلميذة وزوجته على إنسانيتهما ودعمهما الكبير، مشيداً بجهودهما في توفير بيئة صحية وإيجابية ساعدت هيام على النجاح.

تأتي هذه الزيارة في إطار الجهود المستمرة لتعزيز الشراكة والتعاون بين المكاتب الولائية والهيئات المركزية، ودعم الأنشطة الموجهة للأيتام، بما يساهم في تحسين نوعية الحياة لهذه الفئة الهشة في المجتمع.

رئيس الجمعية يزور بلعباس ويحتفي بقصة نجاح التلميذة هيام وصال جفال..

في إطار دعم النواخج ومرافقتهم، قام رئيس الجمعية الأستاذ علي شعواطي يوم 4 أوت

رئيس الجمعية يزور بلعباس  
ويحتفي بقصة نجاح التلميذة  
هيام وصال جفال..

العدد الثاني - ربيع الثاني 1446هـ / أكتوبر 2024 م

# الجمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنيّة

## تحتفي بسفراء التّفوق في حفل وطني بقسنطينة

بدأت الاستعدادات لهذا الحدث الكبير بوقتٍ مبكر، حيث اجتهد المكتب الوطني في تنظيم الحفل وتجهيزه بأعلى مستويات التميز، كانت الجهود مضاعفة، فقد تم التنسيق مع السلطات المحلية، وتحديد جداول الفعاليات بدقة، وضمان تنظيم الأنشطة السياحية التي أعدت خصيصاً لسفراء التّفوق، لتوفير تجربة ثرية وملهمة.

في أجواء مفعمة بالبهجة والفخر، نظم المكتب الوطني لجمعية كافل اليتيم الوطنية حفل تكريم مهيب لأيتام المتفوقين في مختلف الأطوار الدراسية، وذلك في مدينة قسنطينة العريقة، يوم السبت 14 سبتمبر 2024. كان هذا اليوم بمثابة احتفال كبير يكرم الأيتام الذين أبدعوا وتفوقوا في مسيرتهم التعليمية، حيث أقيمت الفعالية في نادي المحامين، لتصبح هذه المدينة العريقة ساحة تبرز جمالية الإبداع والتميز الذي عُرف به أبناؤها.



أعقبتها كلمة الممثل عن رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد رشيد بوعمر، الذي تمنى للأيتام المزيد من النجاح والتفوق، معبراً عن تقديره وإعجابه بإنجازاتهم.

تخلل الحفل عرض مسرحي من تقديم براعم الجمعية، حيث تناولت المسرحية قضية فلسطين، مما أضاف بعداً إنسانياً وقيماً عميقة إلى الاحتفال، كما تم تكريم 15 برعماً وبرعمة من بلديات قسنطينة، حيث حصلوا على دراجات هوائية وساعات ذكية ومحافظ مدرسية مجهزة، تعبيراً عن التفوق والتميز في شهادة نهاية التعليم الابتدائي.

توالى التكريمات لتشمل 16 متفوقاً في شهادة التعليم المتوسط بتقدير ممتاز، حيث قدمت الجمعية لكل واحد منهم حاسوباً محمولاً. أما المتفوقة سلسبيل طلحي، صاحبة أعلى معدل في البكالوريا لعام 2023، فقد أُلقت كلمة تحفيزية، مشجعةً المتفوقين على مواصلة التميز والإبداع.

أولياء الأمور، وخاصة الأرامل الثلاث المتحصلات على شهادة البكالوريا، حصلن على تكريم خاص، حيث تم تقديم دعم معنوي ومادي لهن، مع إبراز النموذج الأمثل للمرأة الأرملة التي تجمع بين تربية أولادها ومواصلة مشوارها الدراسي.

كما تم تكريم عم المتفوقة هيام وصال جفال وزوجته، تقديراً لدعمهما ورعايتهما اللامحدودة، حيث قامت الجمعية بإرسالهما إلى البقاع المقدسة لأداء مناسك العمرة، تعبيراً عن التقدير والامتنان لجهودهما.

في الختام، توجهت الجمعية بالشكر لجميع المحسنين والإعلاميين الذين ساهموا في نجاح هذا الحدث، مهنئةً الجميع على جهودهم وتفانيهم في دعم الأيتام وتكريمهم، وشكرت الجمعية وسائل الإعلام التي ساهمت في تغطية الحفل، مشيدةً بدورها في تعزيز العمل الخيري وتقديم نموذج إعلامي هادف.

كان حفل تكريم سفراء التفوق 2024 في قسنطينة فعالية مميزة تجسد جمال الإنسانية وروح التضامن في دعم المتميزين، ليبقى هذا اليوم ذكرى جميلة في قلوب الجميع، وحافزاً للأجيال القادمة للسعي نحو التميز والنجاح.

وصل سفراء التفوق من مختلف أنحاء الوطن إلى قسنطينة، وكان الاستقبال في غاية الروعة، استقبلتهم المدينة بأهلها الذين تميزوا بمجودهم وكرمهم وجمال لباسهم التقليدي. كان الاستقبال حافلاً ومؤثراً، حيث جرى الترحيب بالأيتام وأمهاتهم ومرافقيهم بحفاوة بالغة، تجسدت في ضيافة لائقة وكرم قل نظيره.

في اليوم التالي، بدأت الفعاليات السياحية التي أعدت بعناية فائقة، حيث أخذ الأيتام في جولة شاملة إلى أبرز معالم مدينة قسنطينة، المدينة التي تُعبر عن إبداع الخالق في كل زاوية وركن، انطلقت الجولة من جسر ملاح سليمان، ذلك الجسر الرائع المخصص للراجلين، الذي يُعد رمزاً من رموز المدينة، التي تقود إلى أحياء وشوارع عريقة، كانت المناظر الطبيعية المدهشة التي عُرضت أمام أعينهم تجسداً لجمال وإبداع الصانع، مما جعلهم يستشعرون عظمة هذا المكان.

تواصلت الجولة إلى أحياء المدينة التاريخية، بدءاً من مسجد الأربعين شريفاً، مروراً بمطبعة العلامة عبد الحميد بن باديس، وصولاً إلى المتحف العمومي الوطني للفنون والتعابير الثقافية التقليدية في قصر الحاج أحمد باي، هناك تعرف الأيتام على مقر الحكم ببايلك الشرق خلال العهد العثماني، حيث غمرتهم المعلومات القيمة والشيقة التي عُرضت أمامهم. ثم كانت زيارة مسجد الأمير عبد القادر، تلك التحفة المعمارية التي تعكس الهوية الوطنية الجزائرية بكل فخر واعتزاز، وظهرت كوجهة مثالية لأداء صلاة الجمعة، بعد سلسلة من المحطات السياحية المتنوعة التي زارها الأيتام.

وصل اليوم الكبير، يوم الحفل، حيث عُقدت الفعالية في نادي المحامين بقسنطينة. دخل الأيتام إلى قاعة الاحتفال وسط أجواء من الفرح والتصفيق، حيث انطلقت الفعالية بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت البرعمة صفاء قطوش، تلاها النشيد الوطني الجزائري، الذي ارتفع صوته عالياً في أرجاء القاعة.

في كلمته الافتتاحية، رحب السيد كمال بوسالم، رئيس مكتب قسنطينة، بجميع الحضور، داعياً سفراء التفوق ليكونوا ذخراً للوطن، مستعرضاً إنجازاتهم وأهمية تكريمهم،

## قائمة المتفوقين في الطور الابتدائي

الرقم	الاسم واللقب	معدل القبول	التقدير
1	أحمد عدي معلم	9,68	ممتاز
2	سندس ملاك الرحمان مسيكة	9,58	ممتاز
3	عبد الرحمن دراوي	9,56	ممتاز
4	عبد المنعم خيرى	9,40	ممتاز
5	شهباز ساجدة بن نصر	9,40	ممتاز
6	عبد الرحمن زلافي	9,40	ممتاز
7	سمية شنوف	9,21	ممتاز
8	نورهان بالمهبول	9,15	ممتاز
9	نوراليقن بوزيتونة	9,15	ممتاز
10	مؤيد عبد الإله معزي	9,01	ممتاز
11	أسيل فريتح	9,00	ممتاز
12	يوسف بن عليوش	8,96	جيد جدا
13	عبد المجيد حمزة	8,84	جيد جدا
14	سندس حنطيط	8,84	جيد جدا
15	لجين عامر	8,68	جيد جدا

## قائمة المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط

الرقم	الاسم واللقب	معدل القبول	الولاية	التقدير
1	شهد نور الهدى زاوي	19,87	المسيلة	ممتاز
2	كوثر بن عطية	19,16	غليزان	ممتاز
3	تيماء البتول حمادي	19,14	المسيلة	ممتاز
4	صفاء أوعيل	19,10	المسيلة	ممتاز
5	آسنيم بلهسعود	18,92	برج بوعريش	ممتاز
6	هيثم وطاس	18,83	برج بوعريش	ممتاز
7	دعاء عطار	18,65	تلمسان	ممتاز
8	آسيا قواو	18,64	سطيف	ممتاز
9	هديل راجحي	18,60	المغير	ممتاز
10	شيماء بيبيية	18,54	قسنطينة	ممتاز
11	مروة كفيف	18,53	بومرداس	ممتاز
12	جهان لوزري	18,53	جيجل	ممتاز
13	آية بن سمارة	18,30	جيجل	ممتاز
14	سليمن ورجة	18,20	تيزي وزو	ممتاز
15	هالة إيناس محمدي	18,10	أم البواقي	ممتاز
16	شهرزاد دين	18,10	تيبازة	ممتاز

## قائمة المتفوقين في شهادة التعليم الثانوي

الرقم	الاسم واللقب	معدل القبول	الولاية	التقدير
1	هيام وصال جفال	19,11	سيدي بلعباس	ممتاز
2	خلود فرعون	18,81	البلدية	ممتاز
3	حمزة سيد محمد	18,47	سطيف	ممتاز
4	ملاك قرياج	18,31	ميلة	ممتاز
5	منال حمري	18,28	ميلة	ممتاز
6	أمينة زينة بن هلال	18,24	الجزائر العاصمة	ممتاز
7	خلود حدو	17,99	معسكر	جيد جدا
8	أبرار جعفرور	17,94	المغير	جيد جدا
9	أماني بن جامع	17,93	سطيف	جيد جدا
10	نورهان يونس شاوش	17,89	قسنطينة	جيد جدا
11	إبراهيم عداد	17,85	المدينة	جيد جدا
12	محمد خليل زين	17,77	أولاد جلال	جيد جدا
13	أماني كيحل	17,77	جيجل	جيد جدا
14	إيناس كتني	17,74	برج بوعريش	جيد جدا
15	ساجدة صلوجي	17,70	ادرار	جيد جدا

## قائمة الناجحين من ذوي الهمم

الرقم	الاسم واللقب	معدل القبول	الولاية	الطور الدراسي
1	خيرة حيرش (كفيفة)	18,1	وهران	شهادة التعليم المتوسط
2	زياني اسراء (حركية)	17,58	المسيلة	شهادة التعليم المتوسط
3	حاجي صليحة (كفيفة)	13,08	سيدي بلعباس	شهادة التعليم الثانوي
4	عبد الوهاب عيفاوي	13,02	برج بوعريش	شهادة التعليم الثانوي

## قائمة الأرامل الناجحات في شهادة التعليم الثانوي

الرقم	الاسم واللقب	معدل القبول	الولاية
1	لكحل فاطمة	11,85	المغير
2	ختة أمال	11,22	المغير
3	مجدي أحلام	10,7	المسيلة

شهادة كافل التميز الوطني  
مكتب الوطني

التفوق  
المتفوقين وطنيا  
وان 2024

بحامين | ابتداء من  
بنظينة - 10:00 صباحا

رقم الحساب البنكي:  
005001584180808600 77

0780.80.37.37



## انطباعات المشاركين في حفل سفراء التفوق

ما كان الحفل أن ينجح لولا فضل الله أولا وأخيرا والمحسنين ثانيا وجنود الخفاء من أبناء الجمعية ولأئبا ووطنيا الذين ضحوا بأوقاتهم والتزاماتهم، فمنهم من أخذ عطلة دون أجر، ومنهم من أخذ زوجته عند أهلها ليتفرغوا لخدمة الأرملة واليتيم، ومنهم من كان ينام ساعة أو ساعتين في اليوم ليرتاح ضيوف قسنطينة الكرام، فهؤلاء جميعا يستحقون منا أندى عبارات الشكر والعرفان وخاص الدعاء بالقبول

”



**عبد الوهاب بلكل**  
رئيس مكتب ولاية المنية

كان لنا شرف حضور حفل تكريم سفراء التفوق من الطلبة الناجحين والمتفوقين في مختلف المستويات التعليمية بولاية قسنطينة، والذي يعد محطة هامة من محطات العلم والتفوق والنجاح.

”



**كمال بوسالم**  
رئيس المكتب الولائي قسنطينة

بعدما اختار المكتب الوطني ولاية قسنطينة لإقامة حفل تكريم سفراء التفوق على مستوى الوطن في طبعته الثانية استقبلنا هؤلاء النوابغ استقبال الأبطال العائدين من رحلة الكد والاجتهاد والصبر والمثابرة وتحدي الصعاب للوصول إلى محطة النجاح والتفوق يومين قبل الحفل.

وكم كانت فرحتهم كبيرة في اليوم الثاني وهم يزورون معالم ولاية العلم والعلماء، الدينية والسياحية، وجسورها المعلقة تتوسطها صلاة الجمعة بمسجد الأمير عبد القادر، وكان حفل التكريم في اليوم الثالث مسك ختام حفل يليق بهم عرفانا لصبرهم وتشريفنا لأمهاتهم وآبائهم في قبورهم رحمهم الله.

وبرزت إنجازات الذين حققوا النجاح ورفعوا رؤوسنا عاليًا. إن أكبر مشروع ينبغي علينا الاستثمار فيه هو مشروع صناعة النخبة وقادة المستقبل من خلال مرافقة أبنائنا المتمدرسين وتشجيعهم.

كنا سعداء ونحن نشهد أبناء الجمعية يتوالون على صعود منصة التكريم واحدًا تلو الآخر، حيث عمت الفرحة والسعادة جميع الحضور. هؤلاء الأبطال تحدوا الصعاب والظروف، وحتى المرض في بعض الأحيان. قصة ابنتنا هيام وصال كانت واحدة من القصص المؤثرة التي أبكت الحاضرين بقدر ما أفرحتهم.

نتقدم بالشكر لكل من ساهم في صناعة هذا المشهد الجميل، كما أن اختيار مكان إقامة الحفل كان موفقًا، ليؤكد مرة أخرى أن جمعية كافل اليتيم الوطنية هي أسرة واحدة تذوب فيها كل الحدود الجغرافية، ولتثبت الجمعية قدرتها على صناعة النجاح في أي مكان من وطننا الحبيب، الجزائر.



### التلميذ معلم أحمد عدي

أشعر بفخر كبير وسعادة عميقة بعد تكريمي في حفل سفراء التفوق بقسنطينة، حيث حصلت على معدل 9.68

في شهادة التعليم الابتدائي. إن هذا التكريم هو ثمرة الجهود التي بذلتها طوال العام الدراسي، وبحضري لمواصلة النجاح والتفوق. أود أن أعبّر عن امتناني لكل من دعموني خلال رحلتي التعليمية، وأتطلع إلى تحقيق المزيد من الإنجازات في المستقبل.



### التلميذ هيثم وطاس

أنا تلميذ من ولاية برج بوعريج، وقد حصلت على معدل 18.83 في شهادة التعليم المتوسط. أشعر بفخر كبير بهذا

الإنجاز، وأعتبره خطوة نحو تحقيق المزيد من العلم والمعرفة. أود أن أشكر جمعيتنا كافل اليتيم على الدعم الذي قدمته لي ولزملائي، والذي كان له دور كبير في نجاحنا. الطريق أمامي طويل، ولكنني متحمس لمواصلة رحلتي التعليمية.



### التلميذ عداد إبراهيم

أنا تلميذ متفوق في شهادة البكالوريا بمعدل 17.85، وأطمح لدراسة الطب البشري، لم يكن مشواري التعليمي

سهلاً، لكنني أوّمن أن هذا النجاح يعود الفضل فيه لله أولاً، ثم إلى أمي التي كانت دائماً بجانبني، وكذلك إلى الجمعية ومكتب شلالة العداورة. لدي أمل كبير في

قطعنا مسافات طويلة من عمق الصحراء الجزائرية لنشارك في هذه المناسبة المشرقة، حيث عشنا أمتع اللحظات مع أبنائنا الأيتام. نُعبّر عن عميق شكرنا للمكتب الوطني والمكتب الولائي لولاية قسنطينة على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة. كما نتوجه بالشكر لجميع القائمين على نجاح هذا الحدث، الذي يُبرز قيمة العلم والتفوق في مجتمعاتنا.



### الصالح بولقرون عضو المكتب الوطني رئيس مكتب ولاية أم البواقي

حفل تكريم سفراء التفوق كان يوماً مشهوداً ومباركاً، حيث

جمع أهل الخير والإحسان من مختلف أنحاء الوطن في مناسبة تهدف إلى إسعاد الأيتام بأسلوب احترافي متميز. بدأت الفعالية بجمعهم في مكان واحد، حيث تألفت فيه قلوبهم، تلاها يوم سيحي استمتعوا خلاله

بزيارة أجمل المعالم في مدينة الجسور المعلقة. ثم اختتم الحفل البهيج الذي مزج بين الابتسامات والدمعة، فقد شعرنا وكأننا في حضرة المصطفى (ص)، وهو ينادي فينا: "أنا وكافل اليتيم في الجنة".

ندعو الله أن يسعد كل من ساهم في إسعاد هؤلاء الأطفال، ونتوجه بالشكر لكل من ساعد في إنجاح هذا اليوم المميز.



### هشام بن غانم عضو المكتب الوطني رئيس مكتب ولاية العاصمة

إن حفل تكريم سفراء التفوق يُعتبر جوهرة عمل جمعية كافل

اليتيم، حيث يبرز التكفل بفئة الأيتام، خاصة في الجوانب التربوية والدراسية. هذا التكريم يُمثل تتويجاً للجهود المبذولة من قبل الطلاب وعائلاتهم، بالإضافة إلى المرافقين من أعضاء الجمعية. لقد كانت الطبعة الثانية مميزة بإقامتها في مدينة العلم، قسنطينة، حيث لاحظنا ارتفاعاً في المعدلات ونتائج مميزة، مما يشير إلى تطور ملحوظ في دعم الأيتام خلال مسارهم الدراسي، أما بالنسبة للحفل، فقد كان ناجحاً على العموم.

شكراً لكل من ساهم في إنجاح الطبعة الثانية لسفراء التفوق، ونتطلع إلى مزيد من النجاحات في المستقبل.



### عبد القادر باحدي رئيس مكتب ولاية أدرار

كان حفل تكريم سفراء التفوق متميزاً بحق، حيث تجلّى تميز أهل قسنطينة، مدينة العلم والعلماء،

# تكريم سفراء التفوق

## دعوة للإلهام والاستمرار في العطاء



الدكتورة : نور بن دادة

في عالم يسعى دائماً نحو التميز والتفوق، تبرز الفعاليات التي تحتفي بالنجاح كأحد أعمدة دعم المجتمعات وتعزيز القيم الإيجابية. حفل تكريم سفراء التفوق الذي نظمه مكتب جمعية كافل اليتيم الوطنية في قسنطينة هو مثال مشرف عن كيفية استخدام الفعاليات للاحتفاء بالإنجازات وتحفيز الأجيال القادمة.

بعد النجاح الملموس الذي حققته النسخة السابقة من هذا الحفل في الجزائر العاصمة، قررت الجمعية الاستمرار في هذا المشروع المتميز بهدف دعم الأيتام المتفوقين وتحفيزهم للحفاظ على تميزهم. الهدف من هذا الحفل ليس فقط تكريم المتفوقين، بل أيضاً تشجيع أقرانهم على الاقتداء بهم وبناء جيل يؤمن بالقيم ويحمل رسالة الجمعية التربوية والأخلاقية.

كانت أبرز التحديات التي واجهت التحضير للحفل هي تنظيم النقل وجمع الأيتام من جميع الولايات إلى مدينة قسنطينة، وهو ما يمثل تحدياً لوجستياً كبيراً. ولكن بفضل التنسيق الجيد والجهود المبذولة، تمكن الفريق من التغلب على هذه الصعوبات وتحقيق النجاح المنشود.

أثناء التحضير للحفل، تم توزيع المهام بين أعضاء اللجنة التحضيرية قبل شهر من موعد الحدث. هذا التنظيم المسبق ساعد في ضمان سير الفعالية بسلاسة وكفاءة، من خلال الاهتمام بكل تفاصيل الحدث وتنسيق الجهود بين الأعضاء.

الحفل لم يكن مجرد مناسبة لتكريم الأيتام المتفوقين، بل كان أيضاً فرصة لتبادل القصص الملهمة. تم استقبال السفراء وأمهاتهم قبل يومين من الحفل، حيث تم تنظيم جلسات تفاعلية للتعرف على قصص النجاح ومشاركة التجارب الملهمة. كما تم تنظيم زيارات لمعالم قسنطينة الجميلة، مما أضاف بعداً ثقافياً وتعليمياً للحفل.

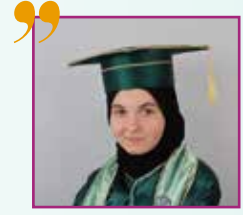
تجاوب المتفوقين مع الحفل كان إيجابياً للغاية، حيث عبروا عن امتنانهم وحبهم للجمعية. أبرز اللحظات التي ميزت الفعالية كانت تقديم قصة وصال جفال، التي ألهمت الجميع بإرادتها وتفوقها رغم التحديات التي واجهتها.

تبرز الجمعية، من خلال هذا الحفل، دورها الكبير في دعم التعليم والتفوق الأكاديمي للأيتام. تشجيع المتفوقين ودعمهم في كل مراحلهم الدراسية يعكس التزام الجمعية بتطوير قدراتهم وإعدادهم لمستقبل مشرق. كما لا يمكن إغفال الدور المهم للرعاة والشركاء الذين ساهموا في تمويل الجوائز ودعم المشروع.

تقييم نجاح الحفل يظهر أن الأهداف التي وضعتها الجمعية قد تحققت بفعالية، حيث أصبح المتفوقون في دفعة 2023 قدوة لزملائهم في دفعة 2024. المستقبل يحمل في طياته خططاً لتنظيم فعاليات مماثلة مع تعزيز البرامج التعليمية والتكوينية على مدار العام.

تحقيق المزيد من التفوق في حياتي الجامعية والمهنية فيما بعد.

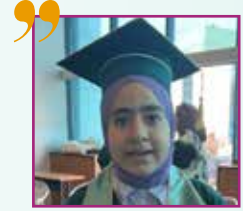
### التمليذة مروة كفيف



أنا مروة كفيف من ولاية بومرداس، حصلت على شهادة التعليم المتوسط بمعدل 18.53، أشعر بسعادة وفخر كبيرين بلقائي اليوم وبالتكريم الذي حظيت به. أود أن أشكر كل من كان سندا لي في مشواري الدراسي، وأتمنى التوفيق لجميع زميلائي المكرمات اليوم.

### التمليذة

### زاوي شهد نور الهدى



أنا زاوي نور الهدى، حصلت على المرتبة الثالثة على المستوى الوطني في شهادة التعليم المتوسط بمعدل 19.87، والأولى على مستوى الجمعية وولاية المسيلة، أشكر الله على هذه النتيجة وأشعر بسعادة كبيرة بتكريمي من الجمعية، أطمح لأن أكون جراحة متخصصة في القلب والأعصاب، وأود أن أنصح زملائي المتدرسين بالاجتهاد في مختلف العلوم. لا أنسى أن أشكر أمي وأختي اللتين كانتا السند الدائم لي. الحمد لله على توفيقه.

# وصال هيام جفال



## رحلة تفوق تضيء درب النجاح رغم التحديات

ياسين مبروكي

لهما الفضل الكبير في رعايتها بعد وفاة والديها، حيث خصصت الجمعية أربعة عمرات لها ولأخيها وعمها وزوجة عمها.

ما يميز وصال عن غيرها هو قدرتها على تحقيق التوازن بين دراستها وحياتها الاجتماعية. ترى أن النجاح لا يأتي إلا بالاجتهاد والتنظيم الجيد للوقت، معتبرة أن التوفيق بين الدراسة والحياة الشخصية أمر ضروري، حيث يجب على الطالب أن يأخذ وقتًا للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والخيرية، وأيضًا الترفيهية، من أجل الحفاظ على صحته النفسية والجسدية.

بالنسبة لتطلعاتها المستقبلية، ترى وصال أن الذكاء الاصطناعي هو المجال الذي يلائم شغفها وحبها للتكنولوجيا. تحلم بأن تكون مهندسة في هذا المجال، تساهم في نقل أدوات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي إلى الجزائر، وتسعى لتطوير مجتمعها ومحيطها الأكاديمي والعملية، بما يساهم في تقدم البلاد ومنافستها للدول الكبرى.

كما أن حفل "سفراء التفوق" أثر في وصال بشكل كبير، حيث زرع في داخلها رغبة في الانضمام إلى الجمعية ومساعدة زملائها الأيتام في مشوارهم الدراسي، معتقدة أن العمل التطوعي ينفع المتطوع أكثر مما ينفع المستفيد، ذلك لأن التطوع يعلم مهارات الحياة الأساسية مثل التواصل، والإلقاء، وتحمل المسؤولية، كما يغرس في النفس حب الخير والعطاء للآخرين.

**وصال هيام جفال** ليست فقط نموذجًا للطالبة المتفوقة، بل هي أيضًا مثال حي على الإرادة القوية التي تغلب على أقسى التحديات.

**وصال هيام جفال**، شابة جزائرية تميزت بتفوقها الأكاديمي رغم الظروف الصعبة التي عاشتها. الطالبة اليتيمة، التي أبهرت الجميع بحصولها على شهادة البكالوريا بمعدل **19.11**، وتستعد الآن للدراسة في المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي، تحقيقًا لطموحها في مجال التكنولوجيا المتقدمة.

ما يميز قصة وصال هو إصرارها الكبير رغم التحديات التي واجهتها، فقد التحقت بالثانوية في وقت متأخر من العام الدراسي، لكنها لم تدع ذلك يشكل عائقًا أمام تفوقها، فاستطاعت أن تتدارك الوقت الضائع بسرعة من خلال الدراسة المكثفة، مستفيدة من أساتذة الثانوية ومن محتوى تعليمي على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث اعتمدت على حل الكثير من التمارين والاطلاع على الأفكار المختلفة، معتبرة أن الدرس يمثل **30%** فقط من الفهم.

عام البكالوريا كان عامًا صعبًا بالنسبة لها، ليس فقط من الناحية الدراسية، بل أيضًا بسبب الأحران التي عانت منها بعد فقدان والديها، بالإضافة إلى خضوعها لعمليتين جراحيتين على مستوى الرجل، مما أثر على حركتها وجعلها تعيش تحديًا جسديًا ونفسيًا قاسيًا. ومع ذلك، كانت وصال على يقين بأن الله منحها الصبر والقوة للاستمرار في مسيرتها الدراسية وتحقيق هذا الإنجاز الكبير.

تكريم وصال في حفل "سفراء التفوق" لم يكن فقط اعترافًا بتفوقها الأكاديمي، بل كان تكريمًا لمسيرتها الصامدة والمليئة بالتحديات، الحفل شهد تقديم مجموعة من الهدايا لها ولأفراد عائلتها الذين وقفوا بجانبها، بما في ذلك عمها وزوجته اللذان كان



”  
صاحبة معدّل  
19.11  
“

## كلمة المتفوّقة الأولى وصال هيام جفال في حفل تكريم سفراء التّفوق

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين  
السيد رئيس المكتب الوطني ... السادة ممثلو المكاتب الولائية لجمعية كافل اليتيم  
فرسان اليوم، زملائي وزميلاتي سفراء التفوق، يا من أبنتم على علو كعبكم ورفعة قنوكم  
وشمولية علمكم

**السيدات والسادة الحضور**

كل باسمه وجليل وسمه

أحبيكم بتحيةة الإسلام، السلام عليكم ورحمة الله:

أمثل زملائي ولست بأحسن منهم، بل هو تكليف وليس تشريفا وبعد إذنهم أعرفكم بنفسي،  
أدعى هيام وصال جفال، أصيلة ولاية سيدي بلعباس، والمتفوقة في بكالوريا 2024 بالمرتبة الأولى  
ولائيا معدّل 19.11 والمرتبة الأولى أيضا على مستوى الجمعية

حضورنا الكريم : يولد الطفل في حضن والديه، يخافان عليه من البرد خوفهما عليه من حر الصيف، يحتضنانه ويرعيانه ويساهمان في نجاحاته لكن النجاح الأكبر الذي نراه في أعينهم هو نجاح البكالوريا

جويلية الماضي خرج الطفل الذي بداخلي باحثاً، عن حضن ولكنه لم يجد الوالدين .....  
رحلا.... غادرا لكن تركا خير خلف لخير سلف

**أبي العظيم... أمي القديرة .. رحمكما الله،**

أبلغكم اليوم أفي صاحبة المرتبة الأولى وها أنا اليوم أصل لتخصص الذكاء الاصطناعي الذي لطالما كان حلما لي ولكما

### **حضورنا الأعزاء**

إن هذا النجاح لم يكن إلا نتيجة لجهود جبارة وعزم على تحقيق التمييز وتحديا لجملة من المصاعب والابتلاءات بحكمة من الله، إذ أن لهذا النجاح جانبا مؤلما بعض الشيء حيث أفي تعرضت وعائلي لحادث مرور الصيف الماضي وبه أغمض والداي جفنهما ولم يفتحاه مرة أخرى ... كما تعرضت أنا وأختي لبعض الكسور التي أعاقت حركتي طيلة السنة الماضية

**إن ما سردته لكم الآن...**

يبدو صعب التحمل ومستحيل النسيان والتقبل، ولكن الله في كتابه الكريم يحدثنا بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: "إن الله مع الصابرين" ويقول أيضا "وبشر الصابرين"

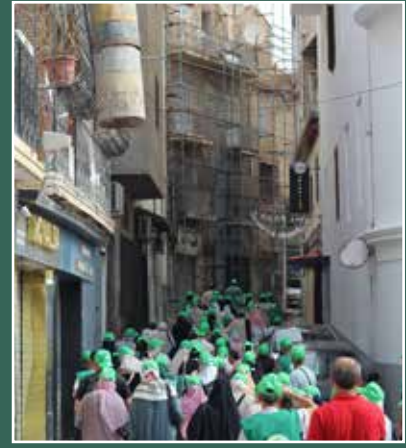
فبقوة من الله وعون منه جعلت من هذا الحزن والألم دافعا لي لتحقيق النجاح والتميز وأصدقكم القول لا بد أن يكون وراء هذا النجاح جنود مخفيون كانوا سندا لي وبدل العائلة عائلات أولهم وأهمهم عمي الذي تكفل بنا، والذي حرص على مواصلي لدراستي وحرص أيضا على التحاق بالثانوية دون كل ولا ملل، ولا أنسى بذلك زوجته التي رغم عملها وانشغالها، إلا أنها لم تبخل بوقتها في رعايتنا وبذلت جهدها في التوفيق بيننا وبين أبنائنا، أيضا أخي الذي كان نعم السند والمشجع لي، فمن هذا المنبر أوجه لهم كل شكري وامتناني، وأدعو لهم بدوام الصحة والعافية

ومن بين العائلات التي احتضنتني، عائلة كافل اليتيم، التي بدورها قاسمتني فرحتي ووصلت الي باب بيتي مباركة لي بالنجاح، بارك الله خطواتكم و تجشمكم عناء السفر، هي التفاتة طيبة لن أنساها ما حييت، كما أتمنى أن أكون معكم ولو بكلمة صغيرة أقدمها لإخوتي الأيتام او عمل ولو بسيط انفعكم به، فأقول لكم نحن عائلة واحدة وأعضاء جسم واحد نكمل بعضنا البعض، كان الله في عوننا و يسر أمرنا ورفع من قدرنا في الدنيا والآخرة وجعلنا من سفراء التفوق و سفراء الخير، ومن جهة أخرى أتوجه بجزيل الشكر الى أساتذتي الكرام لذكر منهم أستاذي الفاضل خالد بوترفاس ومدير الثانوية طيبي محمد والأستاذة معروف الذين لم يبخلوا علي بأي معرفة ولا جهد، بارك الله فيكم، ختاماً لقولي الذي طال بعض الشيء أشيد بما تقدمه جمعية كافل اليتيم في رعاية الأيتام وجعلهم نخبة الجزائر و مستقبلها وإن خير دليل على ذلك هو جمعنا في هذا الحفل سفراء التفوق 2024، وأوجه شكري وعرفاني للسيد علي شعواطي رئيس المكتب الوطني والذي هو بمثابة الأب لكل فرد منا، و الدكتورة نور بن دادة فهي إسم على مسمى، أشع نورها فمسح ظلمات الهموم من قلوبنا، و هي الأخت العزيزة لنا، وأيضا كل طاقم كافل اليتيم الشكر الجزيل لكم، شكرا على الاستماع والاصغاء واستسمحكم على الإطالة. السلام عليكم ورحمة الله

## صور حفل سفراء التفوق



## صور الخرجة السّياحيّة لسفراء التّفوّق بقسنطينة



## في حوار مع نجمة سفراء التفوق

سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا طَلْحِي

قصة إصرار وعزيمة لا تُنسى  
وخطوات حثيثة نحو علوم الطب

حاورها ياسين مبروكي

**كيف ساعدتك جمعية كافل اليتيم في تحقيق هذا النجاح، وما هي أبرز الذكريات التي تحتفظين بها من فترة دعم الجمعية؟**

جمعية كافل اليتيم ساعدتني في بناء شخصية قوية واثقة من نفسها يمكنها تحدي العالم لتحقيق أحلامها. كانت سنداً لي في كل محطات نجاحي بعد البكالوريا، أنارت لي عقلي من ناحية الربط بين الطابع الفكري والتربوي والأخلاقي، حيث لم أشعر قط بشعور اليتيم أو الوحدة، بل كانت دائماً كعائلي الثانية ملتفة حولي في كل الأوقات، منذ تكريمي، ظلت على تواصل معي تتابع مساري الجامعي والصعوبات التي واجهتني، بل وحتى عن رأيي حول تخصصي، وهو الطب.

**ما هو شعورك عند حصولك على المرتبة الأولى في شهادة البكالوريا وكيف أثر ذلك في حياتك؟**

شعرت بفرحة لا يسعها الكون، وبالفخر والاعتزاز لأن جهدي وتعبى لم يذهباً سدى. في نفس الوقت، الفرحة التي رأيتها في عيني أمي لا يمكن وصفها بأي شعور، كان هناك بعض الحزن والأسى على غياب أبي وعدم حضوره لتلك اللحظات المميزة، لكن الحمد لله على كل ما رزقني به، من حيث تأثيره على حياتي،

كانت هذه اللحظة نقطة بداية لحياة جديدة بشخصية أفضل، مليئة بأحلام جديدة، أفكار رائعة، عزيمة، وإصرار على الوصول، روح التحدي، وثقة في النفس من حيث القدرات.

من أبرز الذكريات التي احتفظت بها من فترة دعم الجمعية هي الأيام الثلاثة التي قضيتها في الجزائر العاصمة قبل التكريم الوطني، حيث تحولت في أماكن سياحية جميلة، وعلاقتي بسفراء التفوق 2023 وبأعضاء الجمعية. كما أذكر الرحلة السياحية التعليمية التي أهدتها لي الجمعية أثناء تكريمي.

## **هل يمكنك أن تشاركنا بعض التفاصيل حول الرحلة العلمية إلى تركيا؟**

### **كيف أثرت تلك الرحلة في رؤيتك لمستقبلك الأكاديمي؟**

من خلال تجربتي الشخصية، أريد أن أعبّر عن رأيي حول الرحلة التعليمية السياحية إلى تركيا التي أهدتها لي الجمعية لمدة 15 يومًا. كانت عبارة عن مزيج بين الدراسة والسياحة في نفس الوقت، حيث أجرينا تطبيقًا للغة الإنجليزية في مدرسة تعليم اللغات لمدة 15 يومًا متواصلة مع اختيار أستاذ متمكن من اللغة، كان هناك تنوع في الأفكار وحوار بين أعضاء الفوج، مما خلق جوًا من التنافس بيننا. حقيقة، كانت التجربة جد منظمة، وفي النهاية توجنا بشهادة تعترف بهذا التطبيق دوليًا، مما قد يفيدنا في مسيرتنا المهنية المستقبلية.

أما من ناحية السياحة، فقد اختارت الجمعية وكالة سياحية من أفضل الوكالات في الجزائر، على رأسها الأنسة زهرة، التي نسديها جزيل الشكر، فقد كانت خير أخت ومرشدة وأم لنا، لقد زرنا العديد من الأماكن الرائعة والفريدة من نوعها، والتي لا تزال محفورة في ذاكرتي مع ذكريات جميلة مع الفوج.

### **ما هي أبرز الدروس التي تعلمتها من تجربتك في السفر إلى تركيا وكيف ساعدتك تلك التجربة في تطوير مهاراتك؟**

من خلال تجربتي في السفر إلى تركيا، تعلمت بل واكتشفت كيف أكون مسؤولة على نفسي من حيث كيفية التصرف بعيدًا عن والدتي وعائلي كفتاة، وكذلك الاعتماد على نفسي في كل شيء قد يصعب علي حله. والحمد لله، من الرائع أن يكون الإنسان صريحًا مع نفسه. فقد ساعدتني هذه التجربة في تطوير مهاراتي من حيث تنمية الذات وتقدير النفس، لأن الاطلاع على ثقافات جديدة وعقول مبدعة يحفز الإنسان على أن يكون أنجح في حياته وأن يصل إلى أعلى درجات التفوق، مع شخصية أقوى لا تهمها آراء الناس عنها بل تكفي بما تقتنع به شخصيًا.

### **كيف وجدت التوازن بين الدراسة والتزامك بالجمعية، خاصة بعد حصولك على التقدير الخاص؟**

بعد حصولي على التقدير الخاص، واجهت بعض الصعوبات في إيجاد التوازن بين الدراسة والالتزام بالجمعية. حقيقة، كان أحد أكبر الأسباب هو بعد المسافة، حيث إنني من سوق أهراس ومركز الجمعية في الجزائر العاصمة. لظالما تمنيت أن أكون أقرب إليهم لتسهيل تواصلهم معهم والحضور إلى اجتماعاتهم وبرامجهم الخاصة، ثانيًا، كان تواصلنا دائمًا عبر الإنترنت، حيث قمنا بفتح مجموعة في "تيليجرام" سمينها "سفراء التفوق Key" لتسهيل التواصل بيننا، ولكن كانت لدي الكثير من

## **ما هي التحديات التي واجهتها في دراسة الطب وكيف تمكنت من التغلب عليها؟**

من التحديات التي واجهتها في دراسة الطب، ضغط المعلومات. ففي وقت قصير، يجب حفظ الكثير واستيعابه وتطبيقه. يظن البعض أن الأمر سهل، لكن من أراد أن ينال العلا، عليه أن يسهر الليالي. فلا تفوق دون تعب، حيث يقول الله سبحانه وتعالى: "يا عبدي، اسع"، فهو معنا يساندنا وييسر علينا كل الصعوبات في هذه الحياة. لذلك، خلاصة القول، لا يوجد شيء يأتي بسهولة دون سيل العرق والتعب عليه. يجب بذل الجهد، والامتحان في الطب يتطلب عدم الاستسلام والصبر والكفاح بقوة، لأن من كان ضعيفاً واستسلم لصعوباتها بات فاشلاً. شهادة الطب ممنوحة لكل طالب، ولكن ليس كل طالب سيكون طبيباً ناجحاً ومتوفقاً في عمله، ولا يمكن التغلب على كل هذه الصعوبات إلا بالتمسك بالله عز وجل أولاً، ثم الإيمان بالنفس وبالقدرات الشخصية.

## **كيف ساعدك دعم الأسرة والأصدقاء في الوصول إلى هدفك في دراسة الطب؟**

كانت أمي الراعية الرسمية والداعمة لي في هذه الحياة. كانت من بين أحلامها أن تصبح طبيبة، لكن بعض الظروف منعتها من ذلك. رغم ذلك، بقيت تلك الشعلة الصغيرة في قلبها لم تنطفئ. منذ صغري، رأيت تلك الشعلة في عيني أمي، وشعرت أن عليّ أن أصل إليها، فوضعتها كأخر نقطة وصول في مساري الدراسي، أن أكون طبيبة ناجحة كما أرادت أمي، رغم أن والدي العزيز رحمه الله كان يريد راحتي، حيث كان يفضل أن أختار ما هو أسهل لي، لكنه ترك لي حرية الاختيار حتى لا أندم على ذلك مستقبلاً، مع الأسف، لم يشهد والدي اكتمال مشواري الدراسي في الطور الثانوي، فلقد أخذ الله أمانته، لكن أمي كانت سندي الأول بعد الله سبحانه وتعالى، حيث دعمتني دائماً ووقفت بجاني في كل اللحظات، مؤمنة بقدراتي واثقة في إمكانياتي كطالبة علمية، كونها أستاذة في علوم الطبيعة والحياة. كذلك، لا أنسى مساندة إخوتي ودعمهم.

## **كيف تعتقد أن الدراسة في مجال الطب ستمكنك من تقديم المساعدة للأيتام أو المجتمع بشكل عام؟**

أعتقد أن الدراسة في مجال الطب عامل مساعد جداً، سيمكنني من تقديم المساعدة للأيتام أو للمجتمع بشكل عام. فمهنة الطب نبيلة جداً، أكثر من أي صفة أخرى، سنكون إن شاء الله، أملاً للكثير من الناس في المستقبل، من خلال هذه المهنة، يمكنني العمل كطبيب جراح والقيام بعمليات مجانية للأيتام والمحتاجين، أو فتح مستشفى خاص به فرع مجاني لهذه الفئة

الانشغالات الدراسية، خاصة في وقت الامتحانات، التي لم أجد فيها الفرصة لحمل هاتفي. ومع ذلك، انضمت إلى بعض الاجتماعات والاتصالات عن بُعد، والحمد لله، أصبحت عضواً معهم رغم الصعوبات.

## **كيف أثرت تجربتك في التفاعل مع زميلاتك من الجمعية على شخصيتك وتفوقك الدراسي؟**

كانت تجربة رائعة، تعرفت فيها على الكثير من الزميلات الناجحات والمتفوقات في مجالي وفي غيره، وهذا الأمر أثرى شخصيتي، حيث جعلتهن قدوة لي وجعلوني قدوة لهن، مما ساعدني على تطوير شخصيتي للأحسن، مع التفكير دائماً في فعل الخير لرسم الابتسامة على وجه الأيتام، فلكل منا قصتها التي تميزها عن الأخرى. كذلك، من حيث تفوقني الدراسي، أصبحت نظرتي متجهة نحو الأبعد والأعلى، فقد تعرفت على الكثير منهن، ومن بينهن صديقتي وزميلتي نسرين بوزيد، الأولى في سفراء التفوق 2022 وطالبة سنة 3 في المدرسة العليا الوطنية للذكاء الاصطناعي، بتقدير ممتاز، بارك الله فيها، حيث فكرنا في إعداد مشاريع مشتركة بين الطب والذكاء الاصطناعي، بحيث يمكننا اختراع شيء طبي مستعدين بالروبوت وبرمجتها لنفع البشرية وعلاجها.



## **كيف أثرت مشاركتك في الأنشطة الخيرية على حياتك الأكاديمية والشخصية؟**

مشاركتي في الأنشطة الخيرية أثرت على حياتي الشخصية والأكاديمية، بحيث أصبحت محبوبة بين أفراد المجتمع. أصبح لدي قبول كبير بين الصغار، خصوصاً الأيتام، حيث يتخذوني كقدوة لهم، وهذا شرف كبير لي.

## **هل هناك مبادرات أو مشاريع تطوعية تفكرين في تنفيذها من خلال الجمعية أو بشكل مستقل؟**

نعم، كما ذكرت سابقاً، أريد تنفيذ مشاريع في مجالي الطبي أو بالتنسيق مع مجالات أخرى كالذكاء الاصطناعي، لتحقيق سلامة وصحة الجميع، ولكن الأيتام بشكل خاص، كفرع مستقل ذي معاملة مميزة. سيكون بشكل مستقل لعامة الناس ومن خلال الجمعية من أجل الأيتام.

## **كيف تعتقدين أن الجمعية يمكن أن تقدم دعماً إضافياً للطلاب المتفوقين في المستقبل؟**

أعتقد أن الجمعية يمكنها أن تقدم دعماً إضافياً للطلاب المتفوقين في المستقبل:

**مادياً:** من خلال مساعدتهم في تمويل نسبة معينة من مشاريعهم الخاصة، واهتمامها خاصة بفرع الأيتام.

**- معنوياً:** من خلال دعمها لهم معنوياً، وأن تكون سنداً لهم في كل مواقف حياتهم العملية والشخصية.

## **ما هي الرسالة التي تودين توجيهها لأعضاء الجمعية الذين يسعون لتحقيق النجاح في حياتهم الدراسية والمهنية؟**

الرسالة التي أود توجيهها لأعضاء الجمعية الذين يسعون لتحقيق النجاح في حياتهم الدراسية والمهنية:

**أولاً،** جزيل الشكر والتقدير والعرفان لكم على كل خير أو معروف قدمتموه لكل يتيم، وعلى مساهمتكم في رسم الابتسامة على وجوههم. جزاكم الله خيراً، فالله لن ينسى خير عبده ولو كان مثقال ذرة، جزاؤكم عند الله عظيم.

**ثانياً،** أتمنى لكم مواصلة نجاحكم، والسعي نحو التفوق ونيل درجات أعلى في دراستكم أو مهنتكم، وتوفيق الله عز وجل لكم سيكون أعظم ومميزاً عن باقي الناس، نتيجة فعلكم الخيري الدنيوي، والذي ستجدونه في الآخرة.

من المجتمع، بل وأيضاً لمرضى السرطان، مع تأمين كل الرعاية الصحية اللازمة لشفايتهم. بذلك، نكون قد مددنا يد العون لهم وحافظنا على حياتهم وسلامة صحتهم.

## **ما هي أهم النصائح التي تودين تقديمها لزملائك من الجمعية الذين يسعون لتحقيق النجاح في دراستهم؟**

أهم النصائح التي أود تقديمها لزملائي من الجمعية الذين يسعون لتحقيق النجاح في دراستهم هي:

1. احلموا بعيداً.
2. آمنوا بقدراتكم.
3. ثقوا بأنفسكم.
4. اعتمدوا على أنفسكم وكونوا مسؤولين.
5. اسعوا جاهدين لتحقيق أهدافكم.
6. اصبروا على مشقات الحياة وكونوا من الصابرين.
7. كونوا أقوياء وصامدين أمام كل الصعاب.
8. قدروا ذاتكم قبل أن تثقوا بأنفسكم.
9. تذكروا فرحة والديكم أثناء سعيكم لتحفيزكم.
10. لا تستسلموا، فلا صعوبات مع الحياة ما دام الله معنا. بل كافحوا من أجل نجاحكم.
11. ضعوا هدفاً محدداً في نهاية طريقكم، ربما ليس النهاية، ولكن كمحطة حتمية في حياتكم.

## **ما هو التخصص الطبي الذي تفضلين العمل فيه ولماذا؟**

التخصص الطبي الذي أفضل العمل فيه هو الجراحة، حيث سئلت كثيراً هذا السؤال وفكرت فيه طويلاً. رغم عدم تجربتي في العمل في شتى التخصصات، أستطيع القول إنني أحلم أن أكون طبيبة جراحة ناجحة. يعود ذلك إلى حي وشغفي للطب التطبيقي، وليس النظري، مثل الطب التجميلي (في إطار العلاج وليس التجميل)، أو طبية قلب، أو طبية أعصاب وأمراض الدماغ، قد يتغير رأبي بعد 6 سنوات أخرى. لدي شغف بالتجميل، وذلك نتيجة حادث مرور تعرض له أخي، حيث احتاج إلى طبيب مختص في جراحة تجميلية. ولعدم توفر هذا التخصص بالتحديد، وهو زراعة العظام في الوجه، اضطررنا إلى نقله إلى مستشفى دولي في تونس العاصمة (made espoir)، حيث أجرى ثلاث عمليات جراحية تجميلية حتى استعاد وجهه الشكل الطبيعي. والحمد لله، كان ذلك من أكبر دوافعي: لماذا لا يكون هذا في وطني!؟



## مكتب ولاية باتنة

# يحتفي بالمتفوقين دراسياً

تم تكريم الطلاب المتفوقين من مختلف المراحل التعليمية بجوائز قيمة وشهادات تقدير، ما أضفى جواً من الفخر والفرح على الحفل. عبر الطلاب المكرمون عن سعادتهم وامتنانهم للجمعية والمحسنين على هذا التكريم الذي يعكس دعمهم المستمر لمستقبلهم. كما ألقى بعض المحسنين كلمات تشجيعية حثوا فيها الطلاب على مواصلة الاجتهاد والنجاح، مؤكداً على التزامهم الدائم بدعم مثل هذه المبادرات.

تخللت الحفل أيضاً أنشطة ترفيهية وفقرات فنية شارك فيها الطلاب، مما أضفى لمسة من المرح على هذا الحدث الهام. كانت ردود الفعل من الحضور إيجابية للغاية، حيث أبدوا إعجابهم بالتنظيم وبالأثر الإيجابي لمثل هذه الفعاليات على مستقبل الطلاب.

في ختام الحفل، عبرت الجمعية عن شكرها العميق لجميع المحسنين والمحسنات الذين ساهموا في إنجاح هذا الحدث، مؤكداً أن دعمهم المستمر هو ما يجعل هذه الفعاليات ممكنة ويساهم في رسم الابتسامة على وجوه الأيتام. كما أكدت الجمعية أن هذا التكريم ليس نهاية المطاف، بل هو جزء من سلسلة مستمرة من الدعم والتشجيع للطلاب المتفوقين، بهدف مساعدتهم على تحقيق أحلامهم وطموحاتهم.

في يوم الثلاثاء، 17 سبتمبر 2024، شهدت ولاية باتنة حدثاً مميزاً نظمه الجمعية الخيرية كافل اليتيم، المكتب الولائي، لتكريم الطلاب المتفوقين. بحضور رئيس المكتب الوطني، الأستاذ علي شعواطي، ومجموعة من أعيان الولاية والمحسنين، تم تنظيم حفل تكريم في أجواء احتفالية مفعمة بالفرح والاعتزاز بإنجازات الأيتام المتفوقين.

التحضيرات للحفل بدأت منذ أسابيع، حيث عمل فريق المكتب الولائي بكل تفانٍ لضمان تقديم حدث يليق بالطلاب المتفوقين وأسراهم. كان التنظيم محكماً، مع توزيع واضح للمهام بين أعضاء اللجنة التحضيرية بالتنسيق مع المحسنين الذين قدموا دعماً كبيراً لإنجاح الفعالية.

افتتح الحفل بكلمات ترحيبية من رئيس المكتب الولائي، أعقبها كلمة مؤثرة لرئيس المكتب الوطني، الأستاذ علي شعواطي، الذي أكد على دور الجمعية في دعم التعليم ورعاية الأيتام، وشدد على أهمية مواصلة هذا الدعم لتحفيز الطلاب على التفوق والتميز. كما عبر عن فخره بنجاح هؤلاء الطلاب، الذين يساهمون في رفع راية التفوق رغم التحديات التي يواجهونها.





# حفل تكريمي مميز بسطيف

## لتكريم أبناء الجمعية المتفوقين في جميع الأطوار الدراسية

كما ثمنت الجمعية الدعم المتواصل من المحسنين وحرصهم الدائم على دعم العلم والمعرفة، وهو ما يُعزز من مكانة هذه الأنشطة التي تُساهم في بناء جيل واع ومتعلم، قادر على خدمة وطنه والمساهمة في تطويره.



نظم المكتب الولائي لجمعية كافل اليتيم بولاية سطيف، حفلاً بهيجاً لتكريم الأيتام المتفوقين في جميع الأطوار الدراسية. جاء هذا الحفل، الذي يعكس التزام الجمعية برعاية ودعم الأيتام على المستوى التعليمي والتربوي، جزءاً من جهودها المستمرة لمرافقة وتشجيع الأبناء الأيتام على التفوق والتميز في مسارهم الدراسي.

شهد الحفل أجواء من الفرح والسعادة بين الأيتام وأولياءهم، حيث تم توزيع جوائز تحفيزية للمتميزين تكريماً لإنجازاتهم وجهودهم في التحصيل العلمي. ولم يكن لهذا الحدث أن يكتمل دون الإشادة بالدعم السخي من المؤسسات والشركاء والمحسنين الذين لم يدخروا جهداً في زرع الابتسام على وجوه أبناء الجمعية.

وفي كلمة الافتتاح، أثنى ممثلو الجمعية على جميع الأعضاء والجهات الداعمة التي ساهمت في إنجاح هذا الحدث، مشيرين إلى أن تكريم الأيتام ليس فقط تقديراً لإنجازاتهم الأكاديمية، بل هو أيضاً رسالة تشجيع لهم للمضي قدماً في مسار النجاح والإبداع.

### احتفاء بالتفوق ومواصلة النجاح



على مواصلة التميز والاجتهاد في طلب العلم، وقد كانت الجوائز متنوعة، تتراوح بين الميداليات التقديرية والهدايا القيمة التي تعكس مدى احترام الجمعية وتقديرها للجهود التي بذلها الطلاب في مسيرتهم الدراسية.

تكن أهمية هذا التكريم في أنه لم يقتصر على الاعتراف بإنجازات الطلاب فقط، بل كان فرصة للتأكيد على الدور الذي ينهض به العلم في بناء وطن قوي بأبنائه البررة، وقد كانت الكلمات التي أُلقيت خلال الحفل تذكيراً بأهمية العلم في الارتقاء بالمجتمع، واستمرار الجهود لتطوير وتدعيم الأجيال القادمة.

كما تخللت الحفل لمسة من الأمل والتفاؤل، حيث كانت الأجواء مليئة بالإيجابية والفرح، معبرة عن الثقة في قدرات الشباب وقدرتهم على تحقيق المزيد من النجاحات. وقد سادت بين الحضور مشاعر من الفخر والإعجاب بما تحققت من إنجازات أكاديمية.

اختتم الحفل بعبارات شكر وامتنان لكل من ساهم في نجاح هذه الفعالية، مع التأكيد على استمرار الجمعية في دعم المتفوقين وتحفيزهم على مواصلة تفوقهم، وتعزيز القيم العلمية التي تساهم في بناء أجيال متميزة ومؤثرة في المجتمع.

في أجواء احتفالية مميزة، نظم المكتب الولائي لجمعية كافل اليتيم الوطنية بولاية البليدة يوم الاثنين حفلاً تكريمياً للطلبة المتفوقين في مختلف الأطوار الدراسية، وذلك تزامناً مع إحياء ذكرى شهر ربيع الأنوار. أقيم الحفل في جامعة البليدة 2 بالعفرون، حيث تجمع فيه الأصدقاء والداعمون وأفراد الجمعية ليشهدوا هذا الحدث البارز.

بدأت فعاليات الحفل بحضور مميّز لرئيس المكتب الوطني، الأستاذ علي شعواطي، والرئيس السابق للجمعية، الحاج راجح العرياوي، إلى جانب عدد من المؤسسين والداعمين للجمعية. وقد أضفى حضور هؤلاء الشخصيات البارزة على الحدث طابعاً خاصاً من الاعتراف والتقدير لمكانة العلم وأهمية التكريم.

تخلل الحفل فقرات فنية هادفة، قدّمتها مجموعة من الفنانين، حيث قدمت الأعمال الفنية رسائل هامة حول قيمة العلم وأثره في المجتمع، موضحة دور العلم في بناء الفرد والمجتمع على ضوء الهدى النبوي الشريف، كما شملت الفقرات كلمات ومدخلات تناولت أهمية العلم، مشيرة إلى أن طلب العلم لا يعتبر مجرد وسيلة للارتقاء الفردي، بل هو مسؤولية تجاه الأمة.

من أبرز لحظات الحفل، تسليم الجوائز التحفيزية القيمة للمتفوقين، والتي كانت تهدف إلى تشجيعهم



## احتفالية وسام التميز الدراسي بمكتب العاصمة

التي تكرم العلم وأهله. كما هنا المتفوقين والمتفوقات، وسلط الضوء على دور الأمهات في دعم أبنائهن، مؤكداً أن الأمهات هن الركيزة الأساسية لنجاح الأيتام.

تميز الحفل بوصلات فنية وإنشادية مميزة قدمتها فرقة الفرقة البيضاء بعنوان "العلم طريق الجنة"، إضافة إلى وصلة إنشادية من أداء عمر شلبي. كما قدمت بنات الجمعية مسرحية تفاعلية تحت عنوان: "الجزائر وفلسطين قلب واحد"، عكست الإيمان العميق للشعب الجزائري بقضايا الوطن والدولية.

ألقى الأستاذ محمد الأمين بلغيث خلال الحفل كلمة تحدث فيها عن دور العلم والأخلاق في تحقيق النصر والنهضة، مشيراً إلى أهمية الاستثمار في الأجيال الصاعدة. كما ألقى الدكتورة نور الهدى بن دادة كلمة ركزت فيها على دور الجمعية في مرافقة الطلاب ودعمهم خلال مسيرتهم التعليمية، وحثت أبناء الجمعية على تجاوز التحديات والظروف لتحقيق التميز.

في الختام، تم توزيع الجوائز على المتفوقين في مختلف المراحل التعليمية. شملت الجوائز حواسيب محمولة ورحلات إلى تركيا للمتفوقين في شهادة البكالوريا، بينما حصلت صاحبة أعلى معدل، الطالبة بن هلال أمينة، على جائزة عمرة لوالدها، تكريماً لدورها في دعم ابنتها للوصول إلى هذا المستوى المتميز.

نظم مكتب العاصمة التابع للجمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنية حفل تكريم "وسام التميز الدراسي 2024" لتكريم أبناء الجمعية المتفوقين دراسياً في مختلف المراحل التعليمية. كان الحفل مفعماً بالفخر والاحتفاء بالنجاحات العلمية التي حققها هؤلاء الطلبة، وشهد مشاركة واسعة من أولياء الأمور والمتبرعين ورعاية الحفل.

افتتح الحفل المنشط يوسف جمعي، وبدأ القارئ عمر شلبي بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، تلاها أداء النشيد الوطني الجزائري، ثم ألقى الأستاذ سعيد بن بريكة، ممثل المكتب الولائي للعاصمة، كلمة ترحيبية بالحضور، مشيداً بالتفوق الدراسي لأبناء الجمعية ومؤكداً أهمية هذا العمل في تعزيز روح التضامن ودعم الأيتام في رحلتهم لتحقيق النجاح في الحياة.

نوه الأستاذ سعيد بن بريكة في كلمته بالنتائج الباهرة التي حققها الطلبة، وأكد على أن دعم الأجيال الصاعدة هو امتداد لعهد الشهداء الذين ضحوا في سبيل الوطن. كما شكر المتبرعين والمساهمين الذين اضطلعوا بدعم هؤلاء الطلبة ليحققوا التفوق في مختلف المجالات.

الأستاذ علي شعواطي، رئيس المكتب الوطني للجمعية، ألقى كلمة خلال الحفل أشاد فيها بجهود مكتب العاصمة في تنظيم هذه الاحتفالية النموذجية





نظم المكتب الولائي بالمغرب التابع لجمعية كافل اليتيم الوطنية، صباح السبت 10 أوت، حفلاً تكريمياً للأيتام المتفوقين في الأطوار التعليمية الثلاثة. تم تكريم 81 تلميذاً، منهم 25 ناجحاً في شهادة التعليم الابتدائي، 31 في شهادة التعليم المتوسط، و25 تلميذاً وأرملتان في شهادة البكالوريا.

تشرف الحفل بحضور رئيس المكتب الولائي السيد الأخضر بن زاوي ومديرة الحفل الأنسة سهيلة طعيلي، إلى جانب النائب البرلماني السيد بريالة عماد الدين، وعدد من نواب المجالس الولائية والبلدية، وأعيان البلدة ومشايخها، بمن فيهم فضيلة الشيخ لخضر فقيه. كما حضر رئيس المكتب الولائي لجمعية كافل اليتيم لولاية ورقلة ونائبه كضيوف شرف.

كان الحفل بالتنسيق مع الكشافة الإسلامية، فوج العقيد لطفى (الزوالية) وفوج الشعلة (عين الشوشة)، في أجواء تميزت بالاحتفاء بالنجاح والدعم المستمر للأيتام، مشجعين على مواصلة تحصيل العلم والتميز.



جمعية كافل اليتيم بالمغرب

تكرم الأيتام

الناجحين

في حفل مميز



# سفراء التفوق

## في رحلة تكوينية سياحية إلى تركيا



وأشادت الجمعية بالدور الكبير الذي لعبه المحسنون والداعمون في إنجاح هذه المبادرة، حيث تم تقديم الدعم المادي والمعنوي لضمان توفير أفضل الظروف للطلاب خلال رحلتهم. بفضل هذه الجهود، عاد النوابغ بروح معنوية عالية ورؤية مستقبلية واعدة، مليئة بالطموح والعزيمة لمواصلة تميزهم الأكاديمي.

كانت الرحلة جزءاً من برنامج الجمعية المستمر لدعم الأيتام وتحفيزهم على تحقيق النجاح في مسيرتهم التعليمية، وتأتي هذه الرحلة بعد سلسلة من التكريمات للمتفوقين، والتي خصت دفعة 2023، في حين يُرتقب تنظيم رحلة أخرى لفائدة الطلبة المتفوقين في سنة 2024 الذين تم تكريمهم في الحفل الوطني للجمعية بولاية قسنطينة.

وبعودة سفراء التفوق، أكدت الجمعية من جديد التزامها بمواصلة تقديم الدعم والرعاية لهؤلاء الطلاب، بما يعزز من فرص نجاحهم ويمنحهم الأدوات اللازمة للتميز والتفوق في حياتهم الدراسية والمهنية المقبلة.

عاد وفد من أبناء جمعية كافل اليتيم الوطنية، المتألف من النوابغ المتفوقين دراسياً، إلى الجزائر بعد انتهاء رحلتهم التكوينية والترفيهية التي استمرت 15 يوماً في مدينة إسطنبول التركية، جاءت هذه الرحلة مكافأة على تميزهم الدراسي وتشجيعاً لهم لمواصلة مسيرتهم نحو التفوق.

وقد ضمت الرحلة عدداً من الأيتام المتفوقين من مختلف ولايات الجزائر، من بينها وهران، العاصمة، غليزان، برج باجي مختار، وسوق أهراس. الهدف من الرحلة كان الجمع بين الترفيه والتكوين، حيث تخللتها زيارات لمواقع تاريخية وثقافية بارزة في إسطنبول، إلى جانب برنامج تكويني مكثف يهدف إلى تعزيز معارفهم وتطوير مهاراتهم العلمية بما يتماشى مع تخصصاتهم الدراسية.

أتاحت للطلاب خلال الرحلة فرصة اكتساب معارف جديدة والانخراط في ورشات تعليمية ومناقشات مكثفة، مما أسهم في توسيع آفاقهم الفكرية والعلمية. كما أضفت الزيارات السياحية طابعاً ترفيهياً مميّزاً على الرحلة، حيث استمتع الطلاب بالتعرف على تاريخ المدينة العريق ومعالمها الفريدة، مما ساهم في خلق ذكريات مميزة لهم.

روبورتاج

كافل اليتيم بولاية المدية:

# عطاءٌ مستمرٌ ورعايةٌ حاملة

## للأيتام والأرامل

ياسين مبروكي / طارق لطرش

في ولاية المدية، يتجسد التكافل والعطاء في أبهى صورته من خلال نشاطات المكتب الولائي لجمعية كافل اليتيم الوطنية، يسعى هذا المكتب الخيري جاهداً لتقديم الدعم الشامل للأيتام والأرامل في الولاية. عبر سنوات من العمل الدؤوب، تمكن المكتب من تطوير مشاريع متنوعة تشمل مختلف جوانب الحياة، مركزاً على توفير الدعم المادي، والتعليمي، والصحي والاجتماعي للفئات الأكثر حاجة.





**قفة رمضان:** تم توزيع مواد غذائية لأكثر من 1500 أسرة محتاجة.

**حملة الأضحية:** وزعت الجمعية الأضاحي على الأسر المعوزة في عيد الأضحي.

**حملة شتاء دافئ:** شملت الحملة توزيع أغذية، وأفرشة، ومدافئ، وبعض الأدوات الكهرومنزلية للأسر الفقيرة.

**الحقيبة المدرسية وكسوة العيد:** تم توزيع مستلزمات مدرسية على الأطفال في الأطوار الثلاثة (الابتدائي، والمتوسط، والثانوي)، بالإضافة إلى كسوة العيد.

**منح الزواج للتييمات:** قدمت الجمعية منحًا للتييمات المقبلات على الزواج، فضلاً عن تقديم بعض المواد الغذائية الخاصة بهذه المناسبة.

### الإحصائيات الخاصة بالأسر والأيتام:

- \* عدد الأسر المكفولة ماليًا: 96 أسرة.
- \* عن طريق المحسنين: 63 أسرة.
- \* عن طريق الجمعية: 33 أسرة.
- \* المبلغ السنوي المقدم: 7,847,816.00 دج.
- \* عدد الأيتام: 3184 يتيماً (1195 ذكور، 1989 إناث).
- \* عدد الأراامل: 1517 أرملة.

وكان لنا في مجلة " كافل " خرجة إعلامية لهذه المكتب الذي وجدنا في استقبالنا به كلا من الأستاذ زبير باشن رئيس المكتب الولائي، والسيد بلعباس رحوي نائب أمين المال والمحاسب الخاص بالمكتب الولائي، والأستاذ علي بن مباركي عضو بالمكتب الولائي" الكاتب العام"، والسيد عباس ميدون مسير مدرسة الجمعية وإداري بالمكتب الولائي.

ويعتبر المكتب الولائي لجمعية كافل اليتيم بولاية المدية أحد الفروع الرئيسية للجمعية الخيرية الوطنية في الجزائر، ويختص بتقديم الدعم والرعاية للأيتام والأراامل في الولاية. يُعنى المكتب بتنسيق وتنفيذ مجموعة واسعة من الأنشطة الخيرية والاجتماعية التي تشمل توزيع المساعدات الغذائية، وتقديم الرعاية الصحية، ودعم التعليم، والمساهمة في تحسين الظروف المعيشية للأسر المحتاجة، كما يقوم المكتب بتنظيم حملات موسمية مثل حملة "قفة رمضان"، و"شتاء دافئ"، وتوزيع الأضاحي، بالإضافة إلى تقديم كفالات مالية شهرية للعائلات ذات الدخل الضعيف، ويتعاون المكتب مع شبكة من المتطوعين والمحسنين، ويتبنى سياسة تشجيع العمل التطوعي في المجتمع، ويهدف إلى تخفيف معاناة الفئات الهشة وتوفير حياة كريمة للأيتام والأراامل من خلال برامج شاملة ومتكاملة.

وتنتشر المكاتب البلدية ومختلف الفروع عبر تراب ولاية المدية موزعة على 20 مكتبا تضم في تقاريرها أكثر من 2578 ملفا لأسر الأيتام والأراامل، ومن بين تلك الفروع نجد " البرواقية، أولاد معروف، شلالة العذاورة، وامري، المفاتحة، القلب الكبير، قصر البخاري، تابلاط، سيدي الربيع، سدراية، جواب، الشهبونية، أولاد دايد، ثلاثة الدوائر، العوينات، عزيز، بعطة، بوغزول، السواقي، مغراوة.

### المنتسبون للجمعية:

مع زيادة النشاطات الخيرية، ارتفع عدد المنتسبين والمتطوعين في الجمعية

\* أعضاء المكاتب: 130 عضواً.

\* المتطوعون: 220 متطوعاً.

\* أعضاء اللجان: 50 عضواً.

\* عدد المكاتب الفرعية: 20 مكتباً.

وهذه أهم منجزات ومشاريع المكتب الولائي بالمدية وفروعه:

### حملات دعم الأسر والأيتام

خلال عام 2023، تمكن المكتب الولائي لجمعية كافل اليتيم بولاية المدية من تنفيذ عدة حملات خيرية هامة:



في المناسبات كرمضان وعيد الأضحى، لذلك اضطرت الجمعية في العديد من المناسبات إلى الاستعانة بسيارات الأجرة لنقل المرضى من الأيتام والأرامل. لذا، تقدمت الجمعية بطلب لمديرية الجمارك للحصول على سيارة جديدة بتاريخ 28-11-2020.

## الرعاية الصحية والدعم التعليمي

### الدعم الصحي:

تولي الجمعية أهمية كبرى للرعاية الصحية، حيث قدمت دعماً مادياً لتغطية الفحوصات الطبية، والأدوية، والتحاليل، وحتى العمليات الجراحية للأيتام وأمهاتهم الأرامل. يهدف هذا الدعم المستمر لضمان عدم تأثير المشاكل الصحية على مسيرة التعليم للأطفال، أو على قدرة الأرملة في رعاية أبنائها.

### الدعم التعليمي:

من خلال مدرسة الجمعية، تم تقديم دروس دعم للأيتام في جميع الأطوار التعليمية، كما أنشأت الجمعية نوادي شبابية تهدف إلى تعزيز النشاطات العلمية بين الشباب، كما تم تكريم الأيتام المتفوقين في اليوم الإسلامي لليتم (15 رمضان).

## مشكلات البنية التحتية ووسائل النقل

### المقرات:

رغم أن الجمعية تملك مقرًا رئيسيًا على مستوى الولاية، إلا أن العديد من الفروع البلدية تواجه مشكلات تتعلق بعدم توفر مقرات مناسبة. على سبيل المثال، فرعا وامري والقلب الكبير لا يملكان مقرات خاصة، تقدمت الجمعية بطلب للحصول على مقر خاص بها بتاريخ 24-06-2020، لتجنب الكلفة الباهظة للكراء.

### وسائل النقل:

تمتلك الجمعية شاحنتين، واحدة تابعة للمكتب الولائي والأخرى لفرع البرواقية. ومع ذلك، فإن هذا العدد غير كافٍ لتلبية احتياجات الجمعية، خاصة





## وضعية السكن للأرامل

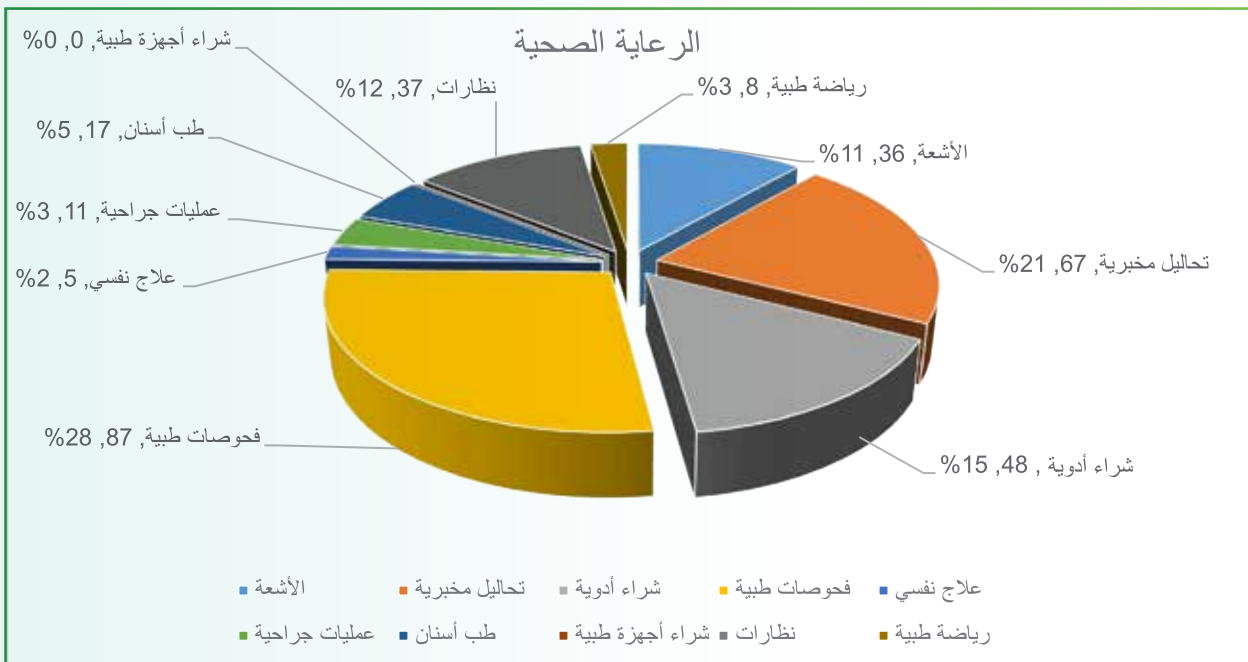
في النهاية، يُعد المكتب الولائي لجمعية كافل اليتيم بولاية المدية نموذجًا حيًا للعطاء والخدمة الإنسانية في الجزائر، من خلال حملات الدعم والرعاية، والإصرار على تحسين أوضاع الأرامل والأيتام. هذا، ويواصل المكتب تحقيق رسالته السامية في تعزيز التكافل الاجتماعي، ولكن ما زال الطريق طويلًا، ومع التحديات التي تواجهها الجمعية، يبقى الأمل في أن القادم أفضل بفضل جهودها المستمرة والمشاريع المستقبلية المبرمجة.

يعيش العديد من الأرامل وأطفالهن في بيوت ترابية هشة أو بيوت قصديرية، رغم مراسلة الجمعية للسلطات المحلية، وتم تقديم المساعدة لبعض الأسر للحصول على سكن اجتماعي. وفقًا للإحصائيات:

\* عدد البيوت الترابية الهشة: 70.

\* عدد البيوت القصديرية: 43.

\* إجمالي الأسر المتضررة: 113 أسرة.



زوم  
ZOOM

ياسين مبروكي / طارق لطرش

# نَارِي سَتَمُ الْعِلْمِيَّ

## إشعاع المعرفة والإكتشاف

### في مكتب كافل اليتيم بالمدينة

في مدينة المدينة الهادئة، ووسط أجواء تملؤها الروح العلمية والطموح، يبرز نادي سديم العلمي التابع لجمعية كافل اليتيم الخيرية كمشروع رياضي يهدف إلى إشعال شرارة الإبداع والاكتشاف لدى الشباب والأطفال، تأسس النادي في 25 نوفمبر 2022 بمبادرة من نخبة من الطلبة الجامعيين الملتزمين بنشر المعرفة وتطوير مهارات الأجيال الصاعدة.

التربية والتعليم والتكوين التابعة لجمعية كافل اليتيم، يتخذ النادي من مركز التسليية العلمية بالمدينة مقراً له، حيث يستضيف العديد من الورشات التعليمية والعلمية التي تساعد في تحديد ميولات وأهداف الشباب وتوجيههم نحو مسارات علمية واعدة.

#### لمحة موجزة عن نادي سديم

نادي سديم ليس مجرد تجمع علمي، بل هو فضاء تربوي-ثقافي يوفر بيئة خصبة للشباب والأطفال في ولاية المدينة لتوسيع آفاقهم المعرفية وغرس حب الاكتشاف والابتكار في نفوسهم، تحت إشراف لجنة

## أهداف سامية نحو الابتكار

منذ تأسيسه، وضع نادي سديم نصب عينيه مجموعة من الأهداف التي تسعى إلى بناء جيل مبدع وملهم، يتمثل الهدف الرئيسي في توفير بيئة تربية وعلمية تساهم في تحفيز فضول الأطفال والشباب وتوسيع معارفهم، يعمل النادي على تمكينهم من تحديد اهتماماتهم الأكاديمية والمهنية من خلال تشجيعهم على الابتكار والاكتشاف، فهو ليس فقط مكاناً للتعلم، بل منارة للإلهام العلمي.

## ورشات علمية متنوعة

يمتاز نادي سديم ببرنامجه ثري ومتعدد الاختصاصات، يعكس تنوع اهتمامات الشباب واحتياجاتهم المعرفية.

**ورشة الإلكترونيات والروبوتيك:** حيث يتعلم المشاركون أساسيات التكنولوجيا الحديثة والبرمجة، مما يساعدهم على فهم عالم الروبوتات وتصميم الإلكترونيات.

**ورشة التصميم والهندسة:** تتيح للأطفال والشباب فرصة تعلم أسس التصميم الهندسي المعماري والتقني، وصقل مهاراتهم الإبداعية في مجالات البناء والتخطيط.

**ورشة الإعلام الآلي:** تعزز من قدرات المشاركين في مجال الحوسبة والبرمجيات، مما يساعدهم على مواكبة التحديات التكنولوجية الحديثة.

**ورشة المطالعة والقراءة:** تهدف إلى غرس حب القراءة والبحث العلمي لدى الأطفال، من خلال أنشطة تفاعلية وجلسات قراءة جماعية.

**ورشة العلوم الطبيّة:** تفتح المجال أمام الشباب للاطلاع على علوم الطب والتشريح والبحث الطبي، مما يحفزهم على الاهتمام بالصحة العامة والعلوم الحياتية.



## أنشطة خارجية وشراكات علمية

لا يقتصر نشاط نادي سديم على الورشات الداخلية فقط، بل يسعى أيضاً لتنظيم خرجات علمية تفاعلية تتيح للمشاركين استكشاف مختلف المؤسسات والمراكز العلمية. كما ينظم النادي ويشارك في التظاهرات العلمية المحلية والوطنية، ويتعاون مع العديد من النوادي والجمعيات العلمية الأخرى لبناء شراكات قوية وتبادل الخبرات.

## الابتكار في خدمة المجتمع

من خلال هذه الأنشطة المتنوعة، يعمل نادي سديم على تحفيز الأطفال والشباب للمساهمة في المجتمع بطرق مبتكرة، ورغم أنه تأسس في مدة قصيرة، إلا أن تأثيره العلمي والثقافي بدأ يتزايد، مما يجعله منصة حيوية لتوجيه الطاقات نحو الإبداع والبحث العلمي.

## رؤية المستقبل

يتطلع نادي سديم إلى توسيع نشاطاته واستقطاب المزيد من المواهب الشابة لتشكيل جيل يساهم بفعالية في بناء مجتمع علمي قوي، قادر على مواجهة تحديات المستقبل. بفضل رؤية مؤسسيه ودعم جمعية كافل اليتيم، يسعى النادي إلى أن يكون رمزاً للإبداع والعلم في ولاية المدية وما وراءها.

**في الختام،** يعد نادي سديم نموذجاً متميزاً في تعزيز حب العلم والاكتشاف لدى الشباب الجزائري، ويعكس مدى أهمية المؤسسات العلمية والثقافية في صياغة مستقبل أفضل.



# الجمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنية

طارق لطرش

## تسابق الزمن

### ترافق أبنائها في الدّخول المدرسيّ

خاصة بالنقل المدرسي للأيتام القاطنين في مناطق نائية لا تتوفر على النقل المدرسي أو النقل العمومي، كما تعمل مكاتبنا على التكفل باقتناء النظارات الطبية لفائدة التلاميذ اليتامى من أجل تحسين أدائهم الدراسي في تلقي المعلومة والدراسة جيدا، حيث تتكفل الجمعية بالفحوصات واقتناء النظارات وتسليمه لمستحقيها في عمل تضامني فريد من نوعه تزامنا مع الدخول المدرسي.

كما بادرت المكاتب الولائية إلى توفير المآزر وحتى البسة جديدة للذين يدخلون غمار السنة أولى ابتدائي كدعم معنوي لهم ولأمهاتهم، وتكون عملية الاستفادة من المساعدات وفق قاعدة بيانات وتصنيفات مدروسة مبنية على درجة الاحتياج والظروف الاجتماعية.

الحملة شهدت مشاركة العديد من الشركات والمؤسسات الاقتصادية ومشاركة العديد من المواطنين وأصحاب الدخل اليومي والمحدود كمؤشحي يشير إلى تعاطف وتكافل المجتمع الجزائري الأصيل مع فئة الأيتام والارامل.

تماشيا ونهج الجمعية الرامي الى تقديم الدعم الدائم واللامحدود للأيتام في كل ربوع الوطن، تسابقت المكاتب الولائية بمعية الفروع البلدية وتحت اشراف المكتب الوطني الى تجهيز كل الايتام المسجلين في الجمعية في كافة الاطوار الثلاثة، وذلك من أجل تحقيق الدعم المعنوي لهم وتوفير العامل النفسي الإيجابي في مطلع العام الدراسي وترسيخا لمبدأ التكافل والعدالة الاجتماعية.

في وقت والكثير من شرائح المجتمع كانت تتمتع بالعطلة الصيفية في شهر أوت، باشرت معظم المكاتب الولائية والبلدية السعي قدما نحو شحذ كل الطاقات في الجمعية بمعية كل شرائح المجتمع من أجل المساهمة في حملة الدخول المدرسي دعما للأيتام خاصة القاطنين في مناطق الظل والجنوب الكبير.

حيث تم إحصاء أكثر من 80.000 تلميذ في كافة الاطوار عبر مختلف الوطن هم بأمس الحاجة للمساعدة، حتى يتمكنوا من العودة إلى مقاعد الدراسة بأريحية نفسية ملائمة، اين تهدف الحملة الى توفير المستلزمات المدرسية من محافظ ومآزر وأبسطة وغيرها،

خصوصا مع ارتفاع الأسعار والظروف المعيشية الصعبة التي يعيشونها.

وشهدت العملية تعاطف جماهيري كبير مع الحملة التي اطلقتها الجمعية حيث بدأت عملية توزيع اللوازم المدرسية قبيل الدخول المدرسي على ان تستمر طيلة الأسبوع الأول من العام الدراسي مع مراعاة الحفاظ على كرامة والسرية التامة في هوية التلميذ المستفيد، واتخذت عملية المساعدة عدة اشكال وأنماط جديدة واجتهادات من المكاتب البلدية والولائية حيث عمدت بعض المكاتب الى تقديم وصولات شراء خاصة بالأدوات والحقائب المدرسية بالشراكة مع متعاملين خواص وأصحاب المكتبات مما يتيح لليتيم الاختيار بنسفه من حيث النوعية واللون وغيرها على أن لا يتجاوز الوصل قيمة 5 آلاف دينا.

كما سعى العديد من المكاتب الولائية الى توفير منح





## دعوة لإبراز مواهب أبناء جمعية كافل اليتيم

إلى كافة القائمين على المكاتب الولائية والبلدية  
للجمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنية في الجزائر،

نحن فخورون بالمواهب والطاقات الشابة من أبناء الجمعية  
في مختلف المجالات:

- \* حفظ وترتيل القرآن الكريم، حفظ الحديث النبوي الشريف..
- \* الأدب العربي، الشعر، القصة، اللغات...
- \* المسرح، الإنشاد، الأشغال والحرف اليدوية، الرياضة..

\* وحرصاً منا على دعم هذه المواهب والتعريف بها على نطاق  
أوسع، ندعوكم إلى إتاحة الفرصة لهم للمشاركة في الأعمال الإعلامية  
للجمعية...

\* نود أن نرى شبابنا الواعد يساهم بأفكاره وإبداعاته في تقديم مواد  
إعلامية متنوعة تعبر عن رؤيتهم وتوجهاتهم، ليتم نشرها في مجلة  
كافل الفصلية، وكذلك عبر قناتنا الرقمية "كافل".

\* هذه المبادرة تهدف إلى تسليط الضوء على إمكانياتنا المحلية وإبراز  
المواهب التي تحمل في طياتها مستقبلاً واعداً لجمعيتنا ولمجتمعنا ككل.

نتنظر منكم ترشيح الأسماء والتواصل معنا  
لتنظيم هذه الفرصة الفريدة.

البريد الإلكتروني للمجلة:  
revue@kafilyatim.dz



قيم الإحسان والدين الإسلامي الحنيف لدى الحضور، كما رسم البسمة على وجوه الأطفال وأضفى على المناسبة طابعاً مميّزاً.

## تعزيز الشراكة بين القطاع الحكومي ومكتب ولاية غليزان

في إطار تعزيز التكامل بين القطاع الحكومي والمجتمع المدني، شهدت ولاية غليزان يوم 29 جويلية 2024 لقاءً هاماً جمع المكتب الولائي لجمعية كافل اليتيم الوطنية بالسيد سامي مجوبي، والي ولاية غليزان. تناول اللقاء جملة من القضايا الهامة التي تهدف إلى تحسين وضعية الفئات الهشة في المجتمع، خاصة الأيتام والأرامل، وسبل دعمهما من خلال إقحامها في عالم الشغل والمقاوالاتية.

وخلال هذا اللقاء، أكد الوالي أهمية تضافر الجهود بين جميع الفاعلين المحليين لضمان التنمية المستدامة والشاملة التي لا تترك أي فئة من فئات المجتمع على الهامش، كما شدد على ضرورة تمكين الأيتام والأرامل بتقديم الدعم اللازم لهم لتحسين ظروفهم المعيشية وتعزيز فرصهم في سوق العمل، كما تم التطرق إلى تعزيز الشراكة مع جمعية كافل اليتيم وغيرها من الهيئات المجتمعية لتوسيع نطاق الدعم وتبادل الخبرات بين القطاع الحكومي والجمعيات، بهدف تحقيق التنمية المحلية الشاملة التي تضمن إشراك جميع الفئات المجتمعية.

هذا، ويتطلع المكتب الولائي لجمعية كافل اليتيم إلى مواصلة التعاون مع السلطات المحلية لتحقيق أهدافه النبيلة في دعم الفئات الهشة، وتعزيز فرص تمكينهم في المجتمع من خلال مشاريع تنموية تعود بالنفع على الجميع.



## جمعية كافل اليتيم بعنابة تحتفل بالمولد النبوي الشريف



نظمت جمعية كافل اليتيم الوطنية - مكتب عنابة، بالتنسيق مع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان بعنابة، احتفالاً بمناسبة المولد النبوي الشريف يوم السبت 14 سبتمبر 2024. شهدت الفعالية حضوراً كبيراً من العائلات والأطفال، في جو مليء بالبهجة والسرور احتفاءً بذكرى مولد خير البرية محمد صلى الله عليه وسلم.

افتتحت السيدة بريجة أحلام، مديرة المكتبة الرئيسية، الحفل بكلمة رحبت فيها بالحضور، مؤكدة أهمية هذه المناسبة العظيمة في تعزيز القيم الإسلامية وترسيخ سيرة الرسول الكريم في نفوس الأجيال الناشئة.

تضمن البرنامج مجموعة من الفقرات المتنوعة، حيث تم عرض أناشيد دينية وأفلام وثائقية للأطفال، تسلط الضوء على حياة وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم، وقدمت الحكواتية حكيمة سرداً مميّزاً لسيرة خير الأنام بأسلوب شيق جذب اهتمام الأطفال والحضور، حيث تفاعلوا من خلال مناقشة الأسئلة والأفكار المطروحة حول حياة الرسول صلى الله عليه وسلم.

واختتم الحفل بتوزيع هدايا المولد للعائلات والأطفال، بالإضافة إلى توزيع الحلوى التقليدية التي أضفت لمسة خاصة على الأجواء الاحتفالية. كان هذا النشاط تجسيداً لروح الأخوة والمحبة، وساهم في تعزيز

## ” أبناء جمعية كافل اليتيم بالمنية في زيارة للمقر الوطني بالعاصمة



”

## المخيم الصيفي لأبناء جمعية كافل اليتيم في غرداية بالجزائر العاصمة



شهد مقر المكتب الوطني لجمعية كافل اليتيم الوطنية بالعاصمة، يوم الثلاثاء 26 أوت، استقبال وفد مميّز من أبناء الجمعية القادمين من ولاية المنية، وذلك ضمن الرحلة الترفيهية التي نظمها لهم مكتب الجمعية في الولاية.

ترأس الاستقبال رئيس الجمعية، الأستاذ علي شعواطي، إلى جانب فضيلة الإمام أبو جميل خلدوني والسيد عبد الرحمن جناد وبعض إطارات الجمعية. خلال هذا اللقاء، أتاحت الفرصة لأبناء المنية، للتعرف، عن قرب على الدور الحيوي الذي يقوم به المكتب الوطني في تسيير مشاريع الجمعية، حيث تمت زيارة مرافق وهيكل الجمعية للاطلاع على كيفية سير العمل فيها.

تميزت هذه الزيارة بالتفاعل المثمر بين أبناء الجمعية وإطارات المكتب الوطني، مما أضفى طابعاً مميّزاً على التجربة، وساهم في تعميق فهم هؤلاء الشباب لأهمية العمل الخيري ودور الجمعية في رعاية الأيتام وتقديم الدعم اللازم لهم.

يأتي هذا النشاط ضمن سلسلة من البرامج التي تنظمها الجمعية الخيرية كافل اليتيم، والتي تهدف إلى تعزيز روح الانتماء والتواصل بين أبناء الجمعية في مختلف ولايات الوطن، فضلاً عن تحفيزهم ودعمهم في مختلف مراحل حياتهم التعليمية والاجتماعية.

## أبناء الجمعية ببحر بوعريريج يعيشون أجواء استثنائية في مخيم صيفي بسكيدة

في إطار الترفيه التربوي الموجه للأيتام المسجلين بجمعية كافل اليتيم، نظم المكتب الولائي لبحر بوعريريج مخيمًا صيفيًا مميّزًا من 22 إلى 26 جويلية 2024 بمركز الراحة والأنشطة الترفيهية للأيتام العربي بن مهدي بسكيدة.

يهدف هذا المخيم إلى توفير بيئة تربوية وترفيهية مناسبة للأيتام، حيث تخللته مجموعة من الأنشطة المتنوعة والبرامج الهادفة التي تراعي الخصائص النفسية للفتية والفتيات المشاركين، وقد سعى الفريق المنظم إلى جعل هذه الأيام فرصة لخلق أجمل اللحظات للأطفال، وتقديم تجربة مميزة من الراحة، والترفيه، والتعلم.

وقد شهد المخيم دعمًا كبيرًا من المحسنين والمتبرعين، الذين كان لهم دور مهم في إنجاح هذه المبادرة النبيلة، وجاءت الأنشطة جزءًا من جهود الجمعية لتعزيز صحة الأيتام النفسية والبدنية، مع توفير فرص للتواصل الاجتماعي والتعبير عن الذات.

وفي الختام، تُعبر الجمعية عن خالص شكرها وامتنانها لكل من ساهم في إنجاح هذا المخيم، مؤكدة أهمية استمرار هذه الأنشطة التربوية التي تعزز روح التضامن والتكافل الاجتماعي.

هذا، ويتطلع المكتب الولائي لجمعية كافل اليتيم إلى مواصلة التعاون مع السلطات المحلية لتحقيق أهدافه النبيلة في دعم الفئات الهشة، وتعزيز فرص تمكينهم في المجتمع من خلال مشاريع تنموية تعود بالنفع على الجميع.

نظم المكتب الولائي لجمعية كافل اليتيم في غرداية مخيمًا صيفيًا لأبنائنا الأيتام، حيث كانت هذه المبادرة فرصة لتقديم تجربة ترفيهية وتربوية ممتعة ومفيدة، وقد شهد المخيم الذي أقيم تحت إشراف الجمعية تنظيم مجموعة من الأنشطة التي تراعي الخصائص النفسية للفتيان وتلبي ميولاتهم الاستكشافية والمهاراتية.

تجسدت أهداف المخيم في منح الأطفال فرصة للاسترخاء والمرح بعيداً عن الضغوط اليومية، وتعزيز مهاراتهم الاجتماعية والنفسية من خلال مجموعة من الفعاليات الترفيهية والتربوية. وقد تضمنت الأنشطة الورش التفاعلية، والألعاب الجماعية، والرحلات الاستكشافية التي صممت بعناية لتعزيز روح التعاون والعمل الجماعي بين الأطفال.

أشرف على المخيم فريق من المتطوعين والمتخصصين في مجال التربية والترفيه، الذين حرصوا على توفير بيئة آمنة وممتعة للأطفال، وقدموا لهم الدعم والمشورة اللازمة. كما تم تنظيم جلسات تعليمية قصيرة تهدف إلى تنمية مهارات الأطفال وتعزيز معرفتهم بقضاياهم، وذلك بأسلوب ممتع وجذاب.

شهد المخيم تفاعلاً كبيراً من الأطفال، حيث عبروا عن سعادتهم واستفادتهم من الأنشطة المتنوعة التي أتاحت لهم. وتم توفير جميع وسائل الراحة والأمان لضمان راحة الأطفال وسلامتهم طوال فترة المخيم.

وفي ختام المخيم، أعرب المشاركون عن امتنانهم وسعادتهم، وأكدوا على أهمية استمرار مثل هذه الفعاليات التي تمنحهم فرصة للاكتشاف والتعلم، مما يساهم في تعزيز ثقتهم بأنفسهم ويشجعهم على مواصلة التميز في حياتهم.





## درب التميّز والإخلاص تكريم حفظة كتاب الله في مكتب ولاية الجلفة

خلال الحفل، تمّ تكريم عدد من حفظة كتاب الله، حيث قدّمت لهم جوائز قيمة تقديراً لإخلاصهم وجهودهم، كما تم تخصيص فقرات لتوزيع الشهادات والهدايا، مما أضفى جواً من الفرح والاحتفال. وعبر رئيس المكتب الولائي للجمعية، السيد سفيان هبال، عن شكره وامتنانه لجميع المحسنين الذين ساهموا في إنجاح هذا الحدث، الذي جاء نتيجة لتعاون جماعة من المتطوعين والداعمين، مما يعكس روح الإخاء والتضامن في المجتمع. تضمّن الحفل أيضاً تكريم "وسام الأسرة المتميزة"، الذي يعكس أهمية الأسرة في دعم القيم الدينية والاجتماعية، وتمّ التأكيد على ضرورة تعزيز دور الأسر في تربية أبنائها على مبادئ القرآن وتعاليمه. ختاماً، كان الحفل مناسبة لتبادل الرسائل المهمة حول أهمية القرآن والتعليم، ودعوة المجتمع لدعم وتعزيز الجهود في سبيل نشر القيم الإسلامية.

نظمت الجمعية الخيرية "كافل اليتيم"، بمكتب ولاية الجلفة، حفلاً مميزاً لتكريم حفظة كتاب الله، حيث شهد الحدث حضوراً كبيراً لشخصيات بارزة وأعيان المدينة، وجاء هذا الاحتفال في إطار جهود الجمعية لتعزيز القيم الدينية وتعميق العلاقة مع القرآن الكريم في المجتمع. شارك في الحفل الأستاذ علي شعواطي، رئيس المكتب الولائي للجمعية، الذي أعرب في كلمته عن فخره واعتزازه بالجهود التي بذلها حفظة القرآن، وأكد أن هذا التكريم ليس فقط تقديراً لجهودهم، بل أيضاً تشجيعاً لهم للاستمرار في مسيرتهم الروحية والتعلم.



كما تحدث عن المشاريع التي قامت بها الجمعية، والتي شملت توزيع المساعدات الغذائية والاحتياجات الأساسية للأسر، بالإضافة إلى تنظيم الأنشطة التعليمية والترفيهية للأطفال الأيتام، ولفت إلى ضرورة تضافر الجهود بين مختلف شرائح المجتمع لتعزيز ثقافة العطاء والمشاركة.

تحدث الدكتور قدي أيضاً عن كيفية تجسيد الجمعية لهذه القيم من خلال برامجها وأنشطتها،



مؤكدًا أهمية دعم المجتمع والمحسنين لتحقيق الأهداف الإنسانية النبيلة. كما أشار إلى المبادرات التي تُنظم في مناسبات مثل عيد الأضحى، والتي تعكس تلاحم وتضامن المجتمع الجزائري، موضحًا كيف يمكن استغلال هذه اللحظات لتعزيز قيم الخير والبر.

## احتفالات التفوق تحت أضواء الصحافة الوطنية والمحلية

في تغطية إعلامية شاملة، استقطب الحفل الوطني لتكريم سفراء التفوق في قسنطينة وحفل مكتب ولاية العاصمة الذي أقيم بقصر الثقافة اهتمامًا واسعًا من مختلف وسائل الإعلام، حيث حضر هذا الحدث العديد من القنوات التلفزيونية العمومية، مثل التلفزيون الجزائري، بالإضافة إلى قنوات خاصة مثل قناة البلاد وقناة الوطنية.

كما كانت هناك تغطية من الصحافة الإلكترونية، حيث ساهمت مواقع معروفة مثل دزيرتوب وقناة بركة الإلكترونية في نقل أحداث الحفل وأجوائه المميزة، كما تواجدت إذاعة قسنطينة ووكالة الأنباء الجزائرية لتغطية الفعاليات، إضافة إلى الموقع الإلكتروني الشروق أون لاين.

كما أعدت قناة الشروق نيوز تقريراً خاصاً عن حفل تكريم المتفوقين في ولاية المدية، حيث شهدت التظاهرة

## إطارات الجمعية في ضيافة برنامج "فاستبقوا الخيرات" على قناة القرآن الكريم



شارك الأستاذ علي شعواطي، رئيس الجمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنية، والدكتور عبد المجيد قدي، نائب رئيس الجمعية، في الحلقة الأخيرة من برنامج "فاستبقوا الخيرات" على قناة القرآن الكريم الجزائرية.

في هذه الحلقة، استعرض الدكتور قدي دور المجتمع الجزائري في تعزيز قيم التكافل والتراحم، مشيراً إلى أهمية الروح التضامنية التي تتجلى في المناسبات الدينية، خاصة عيد الأضحى. وأوضح أن هذا العيد يمثل فرصة للمجتمع لتجسيد مبادئ الرحمة والعطاء من خلال تعزيز قيم المشاركة.

من جهته، أشار الأستاذ علي شعواطي إلى جهود الجمعية خلال الموسم، موضحاً كيف عملت على تنفيذ عدد من المبادرات الإنسانية التي تهدف إلى دعم الأيتام والأسر المحتاجة. وأبرزت مداخلته أهمية الفعل الخيري في المجتمع بشكل عام، من خلال التشديد على دور كل فرد في تعزيز قيم التعاون والتكافل.

حيث كانت برفقة ممثلة مؤسسة دار أسامة للنشر، وناقشتا مبادرة "الفنك" التي تهدف إلى دعم الأيتام القاطنين في مناطق الظل.



حضور عدد من الشخصيات البارزة ولفيف من الأهالي والطلبة. وقدمت القناة تفاصيل عن أجواء الحفل، مع التركيز على إنجازات الطلبة المتفوقين وما يمثله هذا التكريم من حافز لهم ولأقرانهم في مسيرتهم التعليمية، مما يسلط الضوء على أهمية التفوق الدراسي ودور المجتمع في دعم وتقدير المتميزين.

وخصصت قناة الأنيس تقريراً لتغطية الحفل الولائي لتكريم المتفوقين دراسياً بولاية سطيف، حيث تم تسليط الضوء على إنجازات الطلبة المكرمين والأجواء الاحتفالية التي ميزت الحدث، وتضمن التقرير مشاهد من الحفل وأحاديث مع بعض الطلبة، الذين عبّروا عن فرحتهم بهذا التكريم، كما تمت الإشارة إلى الجهود المبذولة من قبل الجمعية الخيرية كافل اليتيم في دعم المتفوقين وتوفير البيئة المناسبة لتعزيز مسيرتهم الدراسية.

هذه التغطيات سلطت الضوء على إنجازات الطلبة المكرمين وأجواء الاحتفال، كما أظهرت تفاعل الحضور مع الفقرات المتنوعة التي تم تنظيمها خلال الحفل، وعبر صحفيو هذه الوسائل الإعلامية عن أهمية هذه الفعاليات في تعزيز قيم العلم والتفوق، مشيدة بالجهود المبذولة من قبل الجمعية الخيرية كافل اليتيم في دعم الأيتام والناجحين.

تأتي هذه التغطية دليلاً على الوعي العام بأهمية العلم والتفوق، إسهاماً في نشر قيم التعاون والتضامن في المجتمع، كما تعكس أيضاً مدى الالتزام المجتمعي بدعم الطلبة المتميزين وتقدير جهودهم، مما يعزز من روح المنافسة الإيجابية بينهم.

## مبادرة الفنك :

## دعم الأيتام في مناطق الظل عبر قناة القرآن الكريم الجزائرية

تمت يوم 18 سبتمبر مشاركة الأستاذة نور الهدى بن دادة، عضوا المكتب الوطني للجمعية الخيرية كافل اليتيم، في لقاء إعلامي عبر قناة القرآن الكريم الجزائرية،

ركز اللقاء على أهمية هذه المبادرة في تعزيز الدعم والرعاية للأيتام، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي يواجهونها. وأكدت الأستاذة نور بن دادة على التزام الجمعية بتوفير الدعم اللازم وتقديم الخدمات التعليمية والاجتماعية للأيتام، مشددة على دور المجتمع في تحقيق هذا الهدف النبيل.

تعتبر هذه المبادرة خطوة إيجابية نحو تحسين حياة الأيتام، ولفتت الانتباه إلى ضرورة تكاتف جهود جميع فئات المجتمع لدعم الأطفال في هذه المناطق.



## أشبال جمعية كافل اليتيم يتألقون في حصة تفاعلية على إذاعة قسنطينة

استضافت إذاعة قسنطينة الجهوية يوم الجمعة 20 سبتمبر 2024 مجموعة من أشبال الجمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنية في حصة تفاعلية هادفة، وقد شهد اللقاء تفاعلاً كبيراً من الأطفال الذين أتيحت لهم الفرصة لاكتشاف آليات البث الحي للإذاعة، مما أظهر مهاراتهم وقدراتهم في التواصل مع الجمهور.

كان لتجربة البث الحي تأثير كبير على الأشبال، حيث أعطتهم الفرصة لتطوير مهاراتهم الاجتماعية والإعلامية في بيئة احترافية، وقد عبّروا عن سعادتهم بالمشاركة واعتبروا هذه التجربة فرصة لتوسيع آفاقهم. ونُعدُّ مثل هذه المبادرات خطوة إيجابية نحو دعم الأيتام وفتح قنوات جديدة لتعزيز تواصلهم مع المجتمع، حيث تؤكد الجمعية دائماً أهمية التعاون لتحقيق التنمية والرعاية اللازمة لهؤلاء الأطفال.



الدكتور باجبي بن عودة  
أستاذ محاضر بجامعة البيضا



## صناعة العمل الخيري التطوعي من الفعل المنعزل إلى الجهد المتضام

تجديدا للرؤى والأفكار المتمتقة، وتجديدا للهمة والفاعلية بالعطاء المتجدد لمسيرة العمل الخيري المبارك الذي يتمدد به الخيرون إلى الناس كافة، من باب "أحب الأعمال إلى الله تعالى سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه ديناً، أو تطرد عنه جوعاً." حديث شريف. جاءت كلمة الخيراسما ووصفا وفعلا في أكثر من مئة وثمانين موضعا في القرآن الكريم جميعها تتصل بالنفع والفضل والإحسان الذي يقابله جماع الشر والإثم والعدوان، والمؤمن الصادق البصير بالحق من يكون مفتاحا للخير مغلاقا للشر، فطوبى لمن أجرى الله الخير على يديه، يصل به إلى الناس كافة رغم ما يلحقه من أذى وابتلاء، فهي سنة ماضية لا يوفق لها إلا من عظم حظه وتوفيقه وحوج الله المخلوقات إليه.

الشرائع السماوية والوضعية، فما قيمة مجتمع لا يعين على نوائب الدهر ولا يكسب المعدوم، ويسد حاجات الفقراء والمعوزين، ويكفكف دموع الأيتام ويمسح على رؤوسهم وهي خصال تبناها ديننا الحنيف، وسماها بعض العلماء بالعبادة المتعدية التي نتقرب بها إلى الله "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ"، إنه يريد منا جميعا أن نكون أيادي خير نسارع ونتسابق إلى فعل الخيرات، نشعر بالآخرين لا نصم أذاننا عنهم، ولا نعي أبصارنا عن حاجاتهم، انتصارا لذواتنا ونرجسيتنا، فقد قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "على كل مسلم صدقة". قيل: رأيت إن لم يجد؟ قال: "يعمل بيديه، فينفع نفسه ويتصدق". قيل: رأيت إن لم يستطع؟ قال: "يعين ذا الحاجة الملهوف". قيل له: رأيت إن لم يستطع؟ قال: "يأمر بالمعروف أو الخير". قال:

يتأسس العمل الخير على أعمدة تقوم في فضاء رحيب يعضد بعضها بعضا في بنيان متماسك تجمعها لبنات مرصوفة لا تختلف فيه لبنة عن أخرى -1 التطوع: الذي يرتبط بصورة الإسلام الخالد، وسمة من سمات المجتمع المتعاون المتكافل، لا يحد بحد ولا ينتهي بزمن، وهو ممتد ومتسع بامتداد واتساع كلمة خير، قال تعالى "فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ"، فكل عمل احتسابي لا نظرة فيه للأجرة والمنة، يقدم فيه الواجب على الحق فهو تطوعي، يبذله صاحب السريرة النقية الطاهرة متجردا بقصد الخير وفي سبيل الله يحتسب أجره بحرقة الظمأ وبوصللة الجوع وبذرة الرمل وبدمعة العين، احتسابا لما عند الله: "إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا".

العمل التطوعي من مطلوبات الساعة ومن ضرورات نهوض المجتمعات، وهو منشود في جميع

والعزائم، المُشوّهة للصورة الناصعة، والمُشوّهة للرؤية المتبصرة، ليبقى عمل الفريق والاحتكام للمؤسسات الخيرية المرتبطة بروح الحوار والتشاور والتداول، ومنطوق العقل المنتج للأفكار المتفتحة سبيلاً قويمًا، يضمن نمو سنابل الخير ودنو ثمارها واستمرارها وديمومتها في تواصل سلس بين الأجيال العاملة في الحقول الخيرية التي ترتشف من بحر القيم وأس الأخلاق التي يزخر بها مجتمعنا الجزائري بمختلف ألوان الطيف التي يتميز بها، ستكون مرآة عاكسة للمرجعية والخصوصية الوطنية، المنظمة للطاقات والهمم التي تحرس المتاع وتقوي السواد، فالذئب لا يأكل من الغنم إلا القاصية عن القطيع المنفردة بنفسها عن الجماعة وعن روح الاتحاد والاجتماع، وهو ما نخشاه على العمل الخيري في الجزائر من الأعمال المرتجلة، والأفعال المعزولة التي تدور في فلك الأشخاص وتقدس الأفراد ولا تنضبط بروح الجماعة وعمل الفريق، فمهما توفرت النية وسلامة المقصد عند أصحابها يكون ضررها أكثر من نفعها، فكم من مريد للخير لم يبلغه توفّر عنده الإصراف العاطفي ولم يتأت له الانصهار والتعاون مع الجماعة العاصمة من الأخطاء والانحرافات التي باتت مقلقة لما تسببه من تشويه لصور العمل الخير، ولما تتركه من آثار سلبية وخاصة عند المحسنين تشوش عليهم بوصلة حركية التطوع والأعمال الخيرية النافعة. فما أجمل أن تتمثل المعنى الضميم لهذا البيت تأبي الرماح إذا اجتمعن تكسرا... وإذا افترقن تكسرت أحادا.

العمل الفردي ثماره قليلة إذا ما قورنت بالجهد المتضام والتعاون الجماعي الذي يخضع للمسألة والشفافية والالتزام بمقاصد الشريعة وروح القانون، ويراعي تمثلات الواقع والمآلات والعواقب الاحترازية التي تسد الذريعة أمام الطيش والشطط والتهور، وتصنع الأمصال الواقية التي تحفظ للعمل الخير ولأهله ماء الوجه، وترسم للعاملين في خنادق الخير قسماط الطريق، وتبين لهم المسالك والسبل، ثم تتدرج بهم نحو الاحترافية والإغائية التي تصنع مشاريعها ومخططاتها المؤسسات الخيرية الملتزمة بالفكر المؤسسي القائم على التشاور والحوار والتداول، وتضبط بوصلتها المراقبات والتقويمات والتقييمات التي تنشُد التجويد والتحسين.

أرأيت إن لم يفعل؟ قال: "يُمسك عن الشر؛ فإنها صدقة". رواه البخاري ومسلم. -2 العمل الجماعي الذي يجاهد المسغبة والحاجة، المتصل بخيرية هذه الأمة وفلاحها "كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ... " كنتم بضمير الجمع الدالة على الجماعة الأمرة بالمعروف، الناهية عن المنكر.

الواقع يُرينا أن الجمعية الوطنية كافل اليتيم قليلة بنفسها كثيرا يخوانها، فهم روافدها تتفاوت معهم في الجهد والعطاء والابتلاء فمنهم الطائر المحلق ومنهم المهرول ومنهم السابق في الخيرات ومنهم كالريح المرسله ولكنهم جميعهم في قافلة الخير سائرون متعاونون تنازر جهودهم كالنمل تبني قراها في تماسكها\*\* والنحل تجني رحيق الشهد أعوانًا، وتبقى جهود الأفراد مهما توافر لها من إخلاص وصدق الطوية، لا تستطيع أن تؤثر التأثير المطلوب لتحقيق الهدف المنشود؛ لأنها ضعيفة الطاقة، محدودة المدى، وقوية التأثير. ولاربما تجتلي بعض أفرادها المتحمسين ظاهرة الأنانية والأثر وحب الذات والتفرد وممارسة التسلط، فتأتي النتائج معكوسة منطقتها مقلوب، ومرد ذلك أن العمل الفردي تتعدد اتجاهاته، وتختلف مسالكه، ويُعوزُه الربط والتنسيق بين العاملين، فالعمل الفردي يُبعثر الجهود، ويبدد الطاقات وتأتي نتائجه ضعيفة التأثير. أما العمل الجماعي، فيضم الجهود بعضها إلى بعض، وينسق بينها ويوجهها إلى خدمة الهدف المقصود، ويجعل من اللبّات الضعيفة بمفردها بُنيانًا مرصوًا يشدُّ بعضه بعضًا.

العالم غدى اليوم قرية صغرى زالت فيه كلّ الحواجز بفعل التكتلات والتحالفات المرتبطة بالجهد الجماعي الذي تقوده المخابر في شتى العلوم والمعارف، وهو اتجاه يركز على فكرة العمل الجماعي المشترك والمنسق الذي تتلاقح فيه الأفكار، وتراكم فيه المعارف والخبرات، وتتكامل به الأعمال التي تتشوف إلى تحقيق الأهداف الكبرى الجامعة في وقت قصير وبأقل التكاليف، وأن الجهود الجماعية القائمة على الاستفادة من التخصصات الدقيقة، والانتفاع بالطفرة التكنولوجية المتصلة بالرقمنة، ستجنب العمل الخير الانحراف عن وجهته وقبلته، وتقيه الوقوع في الأخطاء والمثالب القاتلة للهمم

# غزة بين الحرب والتعليم

## تحديات مستمرة وأمل لا ينطفئ

### هيئة التحرير

منذ السابع من أكتوبر 2023، تاريخ انطلاق الحرب الصهيونية على قطاع غزة، يعيش القطاع حالة غير مسبوقة من الدمار الشامل الذي طال كل مظاهر الحياة، بما في ذلك التعليم. أصبحت غزة بلا مدارس للعام الدراسي الثاني على التوالي، حيث لم يتمكن آلاف الأطفال من العودة إلى مقاعد الدراسة، وكأن معاناة القطاع لم تكن كافية قبل الحرب، إذ تواجه غزة الآن كارثة إنسانية مضاعفة، تتمثل في تدمير المنظومة التعليمية بأكملها، وهو ما يهدد مستقبل الأجيال القادمة.

### مبادرات فردية رغم التحديات

لم تقتصر الجهود على الأونروا، فقد قامت جمعيات محلية بتنظيم مبادرات فردية تهدف إلى تعويض الأطفال عن الانقطاع عن الدراسة، فعلى سبيل المثال، أقامت جمعية الصحابة الخيرية في مركز إيواء "أميرة أبو سليم" جنوبي دير البلح مدرسة صغيرة في خيام، تدرس فيها الأطفال مواد القراءة والكتابة والعلوم الأساسية.

وفي حديثه عن هذه المبادرات، يقول فلاح الترك، المشرف على مدارس الجمعية: "الإقبال كان كبيراً جداً، مما دفعنا إلى تقسيم الطلاب إلى مرحلتين صباحية ومساءلية"، ويؤكد الترك أن هذه الجهود تأتي رد فعل على مخططات الاحتلال الإسرائيلي التي تهدف إلى تجهيل أجيال غزة.

### تأثير الحرب على سلوك الأطفال ومستقبلهم

يظهر تأثير الانقطاع عن الدراسة والعيش في مراكز الإيواء

إطلاق مبادرات تعليمية، وإن كانت محدودة وغير رسمية. وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) تعد واحدة من الجهات التي حاولت التدخل، حيث نظمت أنشطة تعليمية في مراكز الإيواء التابعة لها، تستهدف الأطفال النازحين في القطاع.

يقول سكوت أندرسون، مدير شؤون وكالة الأونروا في غزة، إن المرحلة الأولى من النشاط التعليمي تشمل دروساً غير رسمية في القراءة والكتابة والرياضيات، إضافة إلى أنشطة نفسية واجتماعية لدعم الأطفال. ورغم ذلك، تعترف الأونروا بأن هذه الجهود غير كافية في ظل الظروف الراهنة.

كما تواجه الأنشطة التعليمية تحديات جسيمة، من بينها نقص الغرف الدراسية التي تحولت إلى مراكز إيواء للنازحين، وانقطاع الكهرباء، وعدم توفر الكتب والقرطاسية، ومع ذلك يستمر المعلمون في تقديم الدروس تحت ظروف صعبة، حيث يجلس الطلاب على الأرض لعدم توفر المقاعد والكراسي.

### حجم الكارثة التعليمية في غزة

وفقاً لبيانات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، فقد حُرم أكثر من 630 ألف طالب وطالبة من الالتحاق بالمدارس منذ اندلاع الحرب. واستشهد أكثر من 10 آلاف طالب، فيما أصيب 15 ألفاً آخرون بجروح خطيرة، هذا إلى جانب تدمير ما يزيد عن 90% من مدارس القطاع وجامعاته، التي تعرضت لأضرار جسيمة، كما فقد الطلاب فرصة التقدم لامتحاناتهم النهائية، حيث حرم 39 ألف طالب من تقديم امتحان الثانوية العامة، بينما لم يتمكن 58 ألف طفل من الالتحاق بالصف الأول الابتدائي، تعد هذه الأرقام مؤشراً واضحاً على حجم المأساة التعليمية التي يعيشها القطاع، ويعكس مدى تأثير الحرب على قطاع غزة بشكل عام وعلى مستقبل أطفاله بشكل خاص.

### أنشطة تعليمية تحت النار

ورغم الظروف القاسية، تسعى بعض الجهات المحلية والدولية إلى التخفيف من آثار هذه الكارثة عبر



الفردية والجماعية في محاولة إنقاذ ما يمكن إنقاذه.

تبقى غزة رمزاً للصمود والتحدي، وأطفالها الذين يدرسون في الخيام أو مراكز الإيواء يشكلون الوجه الآخر لهذا الصمود. ورغم المحاولات الإسرائيلية المستمرة لتدمير البنية التحتية، يظل التعليم في غزة أملاً يراود قلوب الجميع، لأنه يشكل المستقبل الحقيقي للجيل القادم.

### الحاجة إلى تحرك دولي فوري

في ظل هذه الكارثة الإنسانية التي طالت التعليم في قطاع غزة، لم يعد الصمت الدولي مبرراً، فالحرب الإسرائيلية على القطاع لا تقتصر على قتل الأرواح، بل تمتد لتشمل تدمير العقول والأجيال القادمة، لذا يجب على المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤوليته في حماية حقوق أطفال غزة في التعليم والعيش بكرامة، وأن يتحرك بسرعة لإنقاذ ما تبقى من النظام التعليمي في القطاع.

التعليم هو حق أساسي لكل طفل، وأطفال غزة ليسوا استثناء.

في الضفة الغربية والقدس عادوا إلى مقاعد الدراسة في حين أن أبناء غزة لا يزالون تحت وطأة القصف والنزوح، تساؤلات كثيرة تطرح حول الصمت الدولي والعجز عن اتخاذ أي خطوات ملموسة لإنقاذ التعليم في القطاع المحاصر.

المعلمة أسماء مصطفى، التي نزحت عن بيتها، بادرت بتنظيم أنشطة تعليمية للأطفال في مراكز النزوح التي تتواجد فيها. تسعى أسماء عبر مبادراتها "كل يوم حكاية" إلى تقديم الدعم النفسي والتعليم الأساسي للأطفال، وهي تؤكد أن غزة قد تكون فقدت مدارسها، لكنها لن تفقد حبها للتعليم.

### مستقبل التعليم في غزة بين التحديات والأمل

إن التحديات التي يواجهها التعليم في قطاع غزة اليوم لا يمكن وصفها سوى بالإبادة التعليمية. تحولت المدارس إلى ركام، وأصبح الأطفال عرضة لفقدان كل أمل في مستقبل أفضل. لكن رغم كل هذا الظلام، تستمر بعض المبادرات

بشكل واضح على سلوك الأطفال. تشير هند خطاب، مديرة أحد المراكز التعليمية، إلى أن العديد من الأطفال باتوا يعانون من مشاكل سلوكية نتيجة الانقطاع عن الدراسة، فالأطفال الذين كانوا يلتزمون بالنظافة الشخصية والأخلاق الجيدة قبل الحرب، أصبحوا يعانون من تدهور في سلوكهم.

الأمر ذاته تؤكد المعلمة سماهر القمبرجي، التي تشير إلى أن محاولات إعادة الأطفال إلى مسار التعليم تشكل تحدياً كبيراً، لكنها ضرورية لمواجهة تأثير الحرب على سلوكهم ونفسياتهم، تقول سماهر: "التعليم هو خط الدفاع الأول ضد محاولات الاحتلال لتدمير مستقبل أطفالنا".

### صرخات غزة لإنقاذ التعليم ومستقبل الأطفال

مع استمرار الحرب و تدمير البنية التحتية التعليمية، بات مستقبل أطفال غزة مهدداً أكثر من أي وقت مضى. آلاف الطلاب

## ثقافة

# العَمَلُ الخَيْرِيُّ

للدكتور عبد الكريم بكار

قراءة طارق لطرش

**رفع الوعي:** النقاشات الجماعية تزيد من تنقيح الأفكار وترشيد القرارات.

### معوقات العمل الجماعي تشمل:

**صعوبة التنظيم:** العمل الجماعي يتطلب جهوداً أكبر في التنسيق.

**الالتزام الزمني:** يفرض قيوداً زمنية على الأفراد، ما قد يثقل كاهلهم.

**التجارب الفاشلة السابقة:** تؤدي إلى إحجام البعض عن الانخراط في فرق العمل.

سبل نجاح العمل الجماعي:

وضوح الأهداف والرسالة.

توزيع المهام والمسؤوليات بوضوح.

الإبداع المستمر وتجديد الأفكار.

### 3 - دور المرأة في العمل الخيري

يبرز الكتاب أهمية دور المرأة في العمل الخيري، فهي تُعد عنصراً فاعلاً ومؤثراً في المجتمع.

لا يقتصر دورها فقط على المشاركة المباشرة في العمل التطوعي، بل يمتد إلى تربية الأجيال على قيم العطاء والخدمة المجتمعية.

يشدد الكتاب على أن تمكين المرأة من المجال الخيري يُعتبر من الوسائل الرئيسية لتعزيز جهود الجمعيات والمؤسسات الخيرية، خاصةً عندما تكون المرأة رائدة في مجالات التعليم والصحة ورعاية الأسر.

### 4 - دور الجانب النفسي والأسرة في تأسيس ثقافة العمل الخيري

يستعرض الكتاب موضوعاً مهماً وهو "ثقافة العمل الخيري"، ويسلط الضوء على أهميته في المجتمعات المعاصرة، مع تناول تسعة عناصر رئيسية. وفيما يلي تحليل كل عنصر على حدة:

### 1 - مفاهيم عن ثقافة العمل الخيري

يشير المؤلف إلى أن ثقافة العمل الخيري في المجتمعات الغربية أوسع انتشاراً مما هي عليه في مجتمعاتنا. هذا التباين يعود إلى ترسخ هذه الثقافة كجزء من النسيج الاجتماعي هناك، بينما تعاني مجتمعاتنا من غياب الدعم الكافي لتلك الأنشطة.

يعرف الكتاب العمل الخيري على بأنه كل جهد يُبذل بالمال أو الوقت أو الطاقة لصالح المجتمع، بما يسهم في تخفيف معاناة الناس. كما يفرق بين الإحسان (الذي يقدم حلولاً مؤقتة للمشاكل) والعمل الخيري (الذي يعالج جذور المشكلة).

الحث الديني على العمل الخيري له حضور بارز، كما في قول النبي محمد صلى الله عليه وسلم: "أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة"، ما يعزز فكرة الثواب في الآخرة كدافع لهذا النوع من العمل.

### 2 - فوائد العمل الجماعي، معوقاته، وسبل نجاحه

العمل الجماعي في المجال الخيري يتفوق على العمل الفردي، لأن له فوائد عديدة مثل:

**وضوح الأهداف:** الفريق يعمل على هدف محدد وتكون هناك رؤية مشتركة.

**زيادة الحماسة والإبداع:** الفرد في الفريق يتأثر بجهود الآخرين ويصبح أكثر حماسة وإنتاجاً.

لم يعد العمل الخيري يقتصر على تقديم الدعم المادي فقط، بل يتطلب خبرات متخصصة في مجالات مثل التخطيط، وإدارة المشاريع، والتسويق الاجتماعي، والقانون.

التخصصات الدقيقة تساهم في تقديم حلول أكثر فعالية، حيث يمكن توجيه جهود المتخصصين نحو حل مشكلات محددة بكفاءة أعلى.

كما أن تعزيز هذه التخصصات في الجمعيات الخيرية يساهم في توسيع نطاق العمل وتحقيق نتائج أفضل.

## 8 - كيف نوظف الإعلام في العمل الخيري؟

يشير المؤلف إلى أن توظيف الإعلام في العمل الخيري يُعد أمراً ضرورياً لتحقيق الانتشار المطلوب.

الإعلام يمكنه نشر قصص نجاح المؤسسات الخيرية، وجذب المتبرعين، وزيادة وعي المجتمع بالمبادرات الخيرية.

يقدم الكتاب مجموعة من التوصيات حول كيفية تحسين استخدام الإعلام في دعم العمل الخيري:

التركيز على سرد قصص مؤثرة: قصص الأفراد المستفيدين من العمل الخيري تشجع المزيد من الناس على الانخراط.

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: تعد أداة قوية للوصول إلى الشباب وتحفيزهم على التطوع.

إنتاج محتوى إعلامي مبتكر: برامج تلفزيونية وإذاعية، ومقاطع فيديو، ومدونات يمكنها أن تعزز من جهود المؤسسات الخيرية.

## 9 - دور الحكومات في تأسيس ثقافة العمل الخيري ومكافأة المتطوعين

يتناول المؤلف دور الحكومات في ترسيخ ثقافة العمل الخيري من خلال سياسات تدعم الجمعيات الخيرية والمتطوعين.

### الحكومات يمكنها:

تقديم تسهيلات ضريبية للمؤسسات الخيرية والمتبرعين.

تشجيع العمل التطوعي من خلال برامج وطنية للتطوع وتوفير الحوافز للمتطوعين مثل الشهادات التقديرية أو الجوائز.

سن قوانين وتنظيمات تسهل عمل الجمعيات الخيرية وتضمن حقوق المتطوعين.

كما يقترح المؤلف وجوب أن تكون الحكومات شريكاً فعالاً للمؤسسات الخيرية، مع التركيز على دعم الابتكار في هذا المجال وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

تأسيس ثقافة العمل الخيري يبدأ من الأسرة. حيث تلعب البيئة الأسرية دوراً كبيراً في غرس قيم العطاء والتعاون.

يشير المؤلف إلى أهمية توفير دعم نفسي ومعنوي للأفراد المنخرطين في العمل الخيري، فالعمل الخيري لا يقتصر على تقديم المساعدة المادية فقط، بل يحتاج الأفراد العاملون فيه إلى تعزيز نفسي واجتماعي للحفاظ على دافعيتهم.

يُعتبر الجانب النفسي جزءاً لا يتجزأ من تكوين الشخصيات الخيرية.

## 5 - دور المؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام في ثقافة العمل الخيري

يشير الكتاب إلى دور المؤسسات التعليمية في توجيه الشباب نحو العمل الخيري.

المدارس والجامعات تلعب دوراً مهماً في تشكيل وعي الطلاب بضرورة المشاركة في الأنشطة المجتمعية، وتوفير الفرص لهم للمشاركة في برامج تطوعية.

أما وسائل الإعلام فهي تمتلك قدرة كبيرة على التأثير، حيث يمكن للإعلام أن يعزز وعي المجتمع بأهمية العمل الخيري ويساهم في نشر قصص النجاح الملهمة، ما يدفع بالمزيد من الأفراد إلى الانخراط في هذا المجال.

التعاون بين المؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام يُعد عاملاً محورياً لنشر ثقافة العمل الخيري في المجتمع.

## 6 - دور المؤسسات الخيرية في تأسيس ثقافة العمل الخيري

تعتبر المؤسسات الخيرية بمثابة العمود الفقري لنشر ثقافة العمل الخيري في المجتمع.

ويُشدد المؤلف على ضرورة تطوير هذه المؤسسات من خلال تبني برامج مبتكرة وجاذبة للمتطوعين، وتنويع مجالات العمل الخيري لتلبية احتياجات المجتمع المختلفة.

هذه المؤسسات تلعب دوراً في تهيئة بيئة داعمة للمتطوعين، وتعمل على تكوين شبكات قوية بين المتبرعين، المستفيدين، والجهات الداعمة.

تحتاج المؤسسات الخيرية أيضاً إلى الاستثمار في بناء الكفاءات البشرية وتعزيز القدرات التنظيمية لضمان استمرارية جهودها.

## 7 - التخصصات الدقيقة!

على أهمية يشدد الكتاب التخصصات الدقيقة في العمل الخيري.



K.E.Y

# نحن معكم

